



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5225) السنة التاسعة عشرة - الأربيعاء (20) تموز 2022

جريدة سياسية يومية

3 آلاف وفاة بسبب حوادث السير سنوياً

بغداد/ المدى

قال وزير الصحة هاني العقابي إن حوادث السير تخلف ثلاثة آلاف حالة وفاة سنوياً. وأفاد العقابي، بأن "كثرة الحوادث المرورية سببها الاستيراد العشوائي للسيارات وقيادتها من أشخاص لا يمتلكون إجازات سوق".

وأضاف العقابي أن "أغلب الطرق الخارجية تحتاج إلى صيانة وتأهيل"، داعياً "السائقين إلى تجنب استخدام الهواتف".

وأكد، أن "حوادث السير في الطرق تسجل 3 آلاف حالة وفاة سنوياً"، مشدداً على ضرورة "تصافر جميع الجهود للتعاون والحد من الحوادث حفاظاً على أرواح المواطنين".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



"النفط": تصدير 4 ملايين برميل بنهاية 2023

ترجمة: حامد أحمد

هذا الأمر مع شركائنا خلال اجتماع أوبك بلاص القادم في 3 آب.

ونكرت الوكالة في تقرير لها، أن "منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تعمل مع روسيا ومنتجين آخرين لاسترجاع معدلات التجهيز بشكل تدريجي تماشياً مع عودة اقتصاديات العالم والطلب على الطاقة إلى حالتها الطبيعية بعد تراجعها خلال فترة جائحة كورونا".

وتابع التقرير، أن منظمة أوبك بلاص ستستعيد كل سفوف إنتاجها السابقة بحلول نهاية شهر آب، بينما سيستمر الاتفاق الحالي للمنظمة بالعمل سوية لحين نهاية هذا العام".

التفاصيل ص2

توقع وزير النفط إحسان عبد الجبار، أن تتراوح أسعار النفط الخام في السوق العالمية بما يزيد على المئة دولار للبرميل خلال بقية هذا العام ويبقى بهذا المستوى العالي لعدة سنوات قادمة، مؤكداً أن ذلك يتطلب تواصل جهود البلدان المنتجة للنفط ضمن منظمة (أوبك بلاص) في تحقيق الموازنة ما بين التجهيز والطلب.

وقال عبد الجبار، في لقاء مع وكالة (بلومبيرغ) الأميركية للطاقة، وترجمته (المدى)، "أود أن تحتفظ منظمة أوبك بأدواتها لقياس الإنتاج والسيطرة عليه والإبقاء على التوازن القائم، وسنناقش

الصدريون يلغون مظاهرات "غاضبة" ضد تسريبات المالكي اختيار رئيس وزراء جديد يصل إلى طريق مسدود

بغداد/ تميم الحسن

وصلت مناقشات اختيار رئيس وزراء جديد داخل الإطار التنسيقي إلى طريق مسدود، فيما ستحاول المجموعة الشيعية أن تعقد اجتماعاً لنفس الغرض الأسبوع المقبل.

وينقسم "الإطاريون" إلى أكثر من فريق بشأن مرشح رئاسة الوزراء المقبل، حيث يدعم كل فريق اسم أو أكثر للمنصب بغياب آليات الحسم.

ويشكل إصرار نوري المالكي زعيم دولة القانون، بالحصول على ولاية ثالثة أزمة داخل "التنسيقي" مع تصاعد الانتقادات ضده بسبب ما بات يعرف بـ "ويكليكس المالكي".

وفي آخر تسريبات للتسجيلات المنسوبة إلى "المالكي" يهاجم الأخير حلفاءه الشيعية هذه المرة، كما يكشف لأول مرة عن اسم إحدى الفصائل التي تكرر ظهور أصواتهم بالمقاطع السابقة.

وحاول حزب الدعوة ومقربون من "المالكي" دفع الاتهامات عن الأخير مع إلغاء "الصدريين" تظاهرات كان من المفترض أن تخرج تنديداً بأحدث زعيم دولة القانون المسرية.

كما حاول "الإطاريون" توريث البرلمان في الأزمة، وفق تصريحات رئاسة مجلس النواب، التي طلبت عدم عقد جلسة لاختيار رئيس الجمهورية قبل اتفاق سياسي خارج البرلمان.

وأكد شاخوآن عبد الله نائب رئيس البرلمان أن "الجلسة لن يكون طرفاً في الخلافات والمشاكل، وطالما فُشلت بعض القوى السياسية في الاتفاق على شخصية وطنية لرئاسة الوزراء قادرة على قيادة البلد".

التفاصيل ص3



عمال يصهرون النحاس تحت أشعة الشمس اللاهبة.. عسة: محمود رؤوف

الأنواء الجوية: "جمرة القيص" تستمر لغاية الشهر المقبل

بغداد/ المدى

مؤخراً سوف تستمر لغاية نهاية اليوم. وتابع الجابري، أن "التوقعات تشير إلى حصول انخفاض بداية من الغد الخميس بنحو تدريجي"، مبيناً أن "العراق يمر حالياً بفترة لاهية تسمى جمرة القيص تبدأ من منتصف شهر تموز وتنتهي في نهاية الثلث الأول من الشهر القادم".

وأشار، إلى أن "جمرة القيص تتميز بارتفاع

نكرت هيئة الأنواء الجوية أن موجة "جمرة القيص" الحرارة ستستمر لغاية العاشر من الشهر المقبل، مؤكدة أن الارتفاع فيها سيكون بنحو متذبذب على شكل موجات.

وقال مدير إعلام الأنواء الجوية عامر الجابري، أن "موجة الحرارة التي شهدتها العراق

6 مشتركات وتدابير التغيير المتوقع في العراق

"الشباب" يطمح لنتائج إيجابية في كأس العرب

بغداد/ المدى

وأضاف محمد أن "هكذا بطولات نصب في مصلحة تطوير قدرات اللاعبين والفردية والجماعية، وبخصوص منتخبنا فقد عملنا في العامين الماضيين على تطوير قدرات اللاعبين لكن مثل هكذا أعمار تحتاج إلى صبر أكبر وعدم استعجال".

وأشار، إلى أن "تحقيق نتائج إيجابية هدفنا في هذه البطولة، لكن النتائج لا تأتي إلا بتطبيق المفردات التدريبية من قبل اللاعبين والتركيز التام".

التفاصيل ص5

أكدت إدارة منتخب الشباب عزم العراق تحقيق نتائج إيجابية خلال بطولة كأس العرب التي ستبدأ مبارياتها اليوم في السعودية.

وقال مدرب منتخب الشباب عماد محمد خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى)، إن "هذه البطولة تمنح الثقة والخبرة للاعبين، وتضيف لهم الكثير، والبطولة العربية تجمع جيداً قبيل التصنيفات الآسيوية في أيلول لمنتخبنا".

دعوات لتشريع قانون لحماية الأهوار

ذي قار/ حسين العامل

البيان إلى جانب من المقررات من بينها "مطالبة وزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية للأهوار وعدم المساس بحصة الأهوار بناء على مقررات خطة سورلي". ولخت، إلى مخاطبة الوزارة حول تنفيذ خطة الإدارة الخاصة بالأهوار والحفاظ على نسب الإغمار بما لا يقل عن النسب المقررة".

التفاصيل ص4

والتراث، أنه "بعد تداعيات الجفاف في مناطق الأهوار انطلق اليوم الاجتماع الدوري للجنة الأهوار في محافظة ذي قار وتم الاتفاق على عدد من المقررات ستعمل عليها بالتعاون مع الجهات المعنية". وأضاف البيان الذي تلقته (المدى)، أن "المقررات كانت باكورة حملة كبيرة تنتقل من مناطق الأهوار لإعلانها منقطة منكوكة والإسراع بوضع حلول سريعة لأزمته". وأشار

اعتمدت لجنة الأهوار والتراث في محافظة ذي قار جملة من التوصيات لمعالجة الجفاف، داعية إلى تشريع قانون لحماية الأهوار. ونكر بيان صدر عن اللجنة عقب اجتماع دوري موسع عقد في ديوان محافظة ذي قار وحضره عدد من ممثلي الدوائر المعنية بالأهوار والبيئة

وعدود تركية بزيادة إطلاقات المياه خلال يومين

بغداد/ المدى

التركي رجب طيب أردوغان مع وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني.

وأضاف حميد، أن "الاتصال الهاتفي ناقش الوضع المائي الحالي وتأثير الشح على حوضي دجلة والفرات، في تركيا والعراق معاً". وأشار، إلى أن "الوزير طلب من المبعوث التركي زيادة الإطلاقات المائية خلال المرحلة المقبلة لإسما الشهرين القادمين بالنظر لارتفاع درجات الحرارة في العراق لغرض التخفيف من حدة الشح الحالية". وأوضح حميد، أن "المبعوث التركي وعدنا بأنه سيقوم بالتنسيق مع الهيئة العامة للسدود والمياه في بلاده لغرض زيادة الإطلاقات، ونتطلع أن تتحقق الزيادة خلال ثلاثة أيام".

التفاصيل ص2

ينتظر العراق خلال اليومين المقبلين تنفيذ وعود تركية بزيادة إطلاقات المياه، ويؤكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الموارد المائية بأن المؤشرات ندل على استمرار مواسم الجفاف للسنوات المقبلة ما يتطلب اتخاذ إجراءات عديدة على صعيد تقليل الهدر والتكيف مع المتغيرات، لافتاً إلى أن الجانب الإيراني يواصل تجاهله لإجراء حوارات بشأن تقاسم الضرر ويقطع حالياً نهريين الأول يؤثر في هور الحويزة والثاني يؤثر في نسبة الملوحة بنشط العرب.

وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، إن "اتصالاتاً هاتفياً قد جرى مؤخراً بين المبعوث الخاص بالرئيس

على الصعيدين التشريعي والرقابي، وسن القوانين ذات الأهمية القصوى التي يحتاجها المواطن، ومناقشة جميع المشروعات التي وردت من الحكومة من أجل إعادة قراءتها". وأشار، إلى أن "المناقشات تطرقت إلى إعادة تشكيل اللجان بما يتماشى مع الأوزان الانتخابية الجديدة التي جاءت بعد انسحاب الكتلة الصدرية واستقالة أعضائها".

توجه لإعادة تشكيل لجان البرلمان

بغداد/ فراس عدنان

دافعت وزارة الكهرباء عن مشاريعها بالربط مع دول الخليج والبحر، مؤكدة أن هذه الخطوات من شأنها أن توفر وثوقية واستقراراً للمنظومة الوطنية، وتجعل العراق ممراً لنقل الطاقة بما يحقق مردوداً اقتصادياً للخزينة العامة للدولة.

وفيما تتحدث جهات سياسية بنوع من التشاؤم عن هذه المشاريع، يرى خبراء أن فيها أهمية كبيرة لإسما على صعيد استقرار المنظومة الكهربائية ودورها في تشغيل المعامل المعطلة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار

يتمتع له الحصول على العدد الأكبر منها. وقال رئيس كتلة دولة القانون عطوان العطواني، إن "اجتماع رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي مع نائبه الثاني شاخوآن عبد الله برؤساء الكتل النيابية أمس الأول جاء بمناسبة بدء الفصل التشريعي الثاني".

وتابع العطواني، أن "المجتمعين ناقشوا مهام وتحديات المرحلة المقبلة داخل البرلمان،

يتمتع له الحصول على العدد الأكبر منها.

يتمتع له الحصول على العدد الأكبر منها. وقال رئيس كتلة دولة القانون عطوان العطواني، إن "اجتماع رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي مع نائبه الثاني شاخوآن عبد الله برؤساء الكتل النيابية أمس الأول جاء بمناسبة بدء الفصل التشريعي الثاني".

وتابع العطواني، أن "المجتمعين ناقشوا مهام وتحديات المرحلة المقبلة داخل البرلمان،

مستشار حكومي يلوح بإعادته إلى وضعه السابق

غموض بشأن تخفيض "سعر الصرف" .. والمالية النيابية تحذر من المساس به

بغداد/ حسين حاتم

يستبعد نواب في اللجنة المالية إعادة سعر الصرف إلى ما كان عليه قبل حوالي سنتين رغم الفائض المالي المتحقق من أسعار النفط، فيما أشاروا إلى أن تغييره في الوقت الحالي سيولد مطالبات تعويضية من قبل أصحاب بعض المشاريع الاستثمارية المتعاقد عليها لصالح الحكومة.

وقرر البنك المركزي العراقي في كانون الأول 2020، تعديل سعر صرف الدولار الأميركي ليكون 145 ألف دينار مقابل كل 100 دولار، وفقاً للموازنة العامة للدولة لعام 2021 التي أقرها مجلس النواب.

ويقول عضو اللجنة جمال كوجر، إن إعادة سعر صرف الدولار إلى سابق عهده صعب في الوقت الحالي، وهذا الأمر ليس من مهام مجلس النواب كما أنه أمر غير صحيح وفق جملة من الأسباب، مبيناً، أن تغيير سعر الصرف من الصلاحيات الحصرية للبنك المركزي العراقي ولوزارة المالية.

وأضاف أنه "رغم الفائض المالي المتحقق من ارتفاع أسعار النفط إلا أن هناك مديونية بذمة العراق لصالح بنوك خارجية ودخلية لا تقل عن 100 تريليون دينار".

وأشار كوجر، إلى أن "ارتفاع أسعار النفط ليس ثابتاً وإنما جاء بسبب أزمة

الاجنبية يأتي من وزارة المالية، وهي المصدر الوحيد لها في البلاد". ولفت إلى، أن "البنك المركزي يتعامل بالدولار للحفاظ على احتياطي النقد ومنع التضخم، والتاريخ المالي العراقي الحديث يشهد تعاوناً في تحديد سعر صرف الدولار بين البنك المركزي ووزارة المالية". وتابع، "كل شيء ممكن، لكن تحتاج إلى الصبر في تغيير سعر صرف الدولار في حال ارتفاع الأسعار والسياسة المالية غير قادرة على تغطية الدينار، منوهاً بأن "قانون الأمن الغذائي إذا لم يستطع تأمين المتطلبات في حال ارتفاع الأسعار فسينتقل البنك المركزي لحفظ قوة الدينار مقابل الدولار".

السياسية على تشكيلها كون انسحاب الكتلة الصدرية من العملية السياسية أربك الأمر وبالتالي من الصعب التكن بكيفية آلية تشكيل الحكومة المقبلة". بدوره، يقول المستشار المالي لرئيس الوزراء مقهر محمد صالح، إن "تغيير سعر الصرف ممكن، لكن يحتاج إلى صبر ودراسة دقيقة"، مستدركاً "تحتاج إلى الطبع على نار هادئة ومراقبة الأسعار حتى نهاية عام 2022، وأسعار النفط والإحتياطيات الأجنبية". وأضاف صالح، أن "سعر صرف الدينار مقابل الدولار يتبع الثبات، وهو ليس اعتباطاً، بل تعاقداً بين البنك المركزي العراقي ووزارة المالية لأن عرض العملة

الحرب بين روسيا وأوكرانيا، بمعنى متى ما توقفت الحرب وعادت الأمور إلى حالتها الطبيعية ستخضع أسعار النفط. وبين، أن "تغيير سعر الصرف سيولد مطالبات تعويضية من قبل أصحاب بعض المشاريع الاستثمارية المتعاقد عليها لصالح الدولة أي أن المستثمر المتضرر سيتطلب بتعويض وبالتالي ما يروج له البعض عن إمكانية مجلس النواب بإصدار قرارات تعيد سعر صرف الدولار ما هي إلا مزيدات ودغدغة لمشاعر الشارع العراقي".

واستبعد كوجر، "تمرير قانون موازنة 2022 من دون تشكيل الحكومة وأن الأخيرة ما زالت رهناً بتوافق القوى

تحدثت عن خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والتوقف عن استيراده

وزير النفط: العراق يستعد لتصدير 4 ملايين برميل يوميا بنهاية 2023



وزير النفط يطلع على مراحل العمل في مشروع مصفى كربلاء أمس الأول

توقع وزير النفط إحسان عبد الجبار، أن تتراوح أسعار النفط الخام في السوق العالمية بما يزيد على المئة دولار للبرميل خلال بقية هذا العام و يبقى بهذا المستوى العالي لعدة سنوات قادمة، مؤكداً أن ذلك يتطلب تواصل جهود البلدان المنتجة للنفط ضمن منظمة (أوبك بلاص) في تحقيق الموازنة ما بين التجهيز والطلب، فيما تحدثت عن خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والتوقف عن استيراده.

ترجمة: حامد أحمد

قدرات فيه شركات الشحن خطورة تعثر التجهيزات واحتمالية فرض عقوبات".
وبين التقرير، أن وزراء نفط أوبك انقوا بلائمة تراجع الاستثمار وقدرات الإنتاج في كل نواحي الطاقة كسبب لعدم تمكن مواكبة التعافي بالطلب، رغم أن المجموعة نفسها فشلت بتحقيق سقفها الإنتاجية الخاصة وتلكات وراء معدل الطلب.
وأفاد عبد الجبار، بأن التوقعات تشير إلى بقاء أسعار سوق النفط عالية على مدى الثلاث إلى أربع سنوات القادمة، ولكنه لم يحدد سعر معين للبرميل.
وأضاف عبد الجبار، أن منظمة أوبك بلاص ساهمت بتحقيق الاستقرار في أسواق النفط والحفاظ على معدل سعر 100 دولار للبرميل، مشدداً على أن التعاون المستمر بين المنتجين سيساعد في التخفيف من أي أزمة مستقبلية في سوق الطاقة.
ولفت التقرير، إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، ولماوجه التناقض في تجهيزات النفط الروسي وخصوصاً لأوروبا، توجه هذا الأسبوع إلى الشرق الأوسط بزيارة للعربية السعودية وحضور قمة جدة بحثاً عن ضمانات بتجهيزات نفط إضافية سيتم ضخها من المنطقة.

وقال عبد الجبار، في لقاء مع وكالة (بلومبيرغ) الأميركية للطاقة، وترجمته (المدى)، "أود أن تحتفظ منظمة أوبك بأدائها لقياس الإنتاج والسيطرة عليه والإبقاء على التوازن القائم، وسناقش هذا الأمر مع شركائنا خلال اجتماع أوبك بلاص القادم في 3 آب".
وذكرت الوكالة في تقرير لها، أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تعمل مع روسيا ومنتجين آخرين لاسترجاع معدلات التجهيز بشكل تدريجي تماشياً مع عودة اقتصاديات العالم والطلب على الطاقة إلى حالتها الطبيعية بعد تراجعها خلال فترة جائحة كورونا".
وتابع التقرير، أن منظمة أوبك بلاص ستستعيد كل سفوف إنتاجها السابقة بحلول نهاية شهر آب، بينما سيستمر الاتفاق الحالي للمنظمة بالعمل سوية لحين نهاية هذا العام".
وأشار، إلى أن أسعار النفط الخام كانت قد قفزت إلى ما يزيد على 100 دولار للبرميل بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط الماضي، ولماس ارتفاع خام برنت حاجز 140 دولاراً للبرميل في آذار في وقت

موانئه الجنوبية إلى ما يقارب 4 ملايين برميل باليوم، بحلول نهاية العام القادم".
ومضى عبد الجبار، إلى أن مبيعات النفط الخام لشهر تموز ستكون بمعدل 3.45 مليون برميل باليوم باستثناء حقول نفط إقليم كردستان".
عن: وكالة بلومبيرغ

على مادة البنزين والديزل ووقود الطائرات، من المتوقع أن تغزو الأسواق المحلية في وقت لاحق من هذا العام، ومن المتوقع أيضاً أن يتم تشغيل المصفاة بطاقة القصوى خلال النصف الأول من العام القادم".
وتوقع عبد الجبار، أن تتوسع قدرة العراق التصديرية للنفط الخام من

2020".
وأورد عبد الجبار، أن البلاد ستستأجر بعاملات إنتاج 140,000 برميل يوميا من مصفى كربلاء بحلول تشرين الثاني القادم".
وأردف عبد الجبار، أن "دفعة التجهيزات الأولى للوقود من هذا المشروع والتي ستشتمل بالنهاية

قدراته التصديرية من أجل مواكبة تصاعد معدلات الطلب على الوقود والنفط الخام".
وشدد عبد الجبار، على أن العراق يأمل بمضاعفة إنتاجه لمادة البنزين مما يسمح ذلك بتغطية الطلب المحلي والتوقف عن الاستيرادات المطلوبة لهذه المادة من الوقود بحلول العام

البرلمان يتجه لإعادة تشكيل لجانه لضم النواب الجدد



البرلمان يستأنف جلساته الأسبوع المقبل

وتابع مخيف، أن "البرلمان سبق له أن صوت على عضوية اللجان بموجب جلسة خاصة لهذا الإجراء وبالتالي لن يكون هناك مراجعة لعضوية من تم التصويت عليه". وأشار، إلى أن "اللجان زالت برئاسة أكبر الأعضاء سناً، مع وجود آراء بدأت تطرح من أجل تسمية رئاسات دائمة، وهي تخضع للمحاصصة".
وبين مخيف، أن "رئاسات اللجان الدائمة ستكون بعد تسمية الوزارات، لأنها مرتبطة ببعض، كون اللجنة ستتمتع لجهة أخرى تختلف عن الجهة التي ستحصل على الوزارة المعنية بالقطاع ذاته".
إلى ذلك، قال النائب وليد السهلاني، إن "النظام الداخلي لمجلس النواب يحكم اللجان، ومهامها وعددها واختصاصاتها".

وتابع السهلاني، أن "الدورة الحالية شهدت بعض التغييرات على هيكلية اللجان من خلال شطرها لاسيما تلك التي عليها ثقل كبير". وأوضح، أن "النواب الجدد سيتم توزيعهم على اللجان بشكل طبيعي وسلس، أما الرئاسات فستكون بعد الانتهاء من عملية تشكيل الحكومة وفقاً للاستحقاق الانتخابي". مؤكداً أن "الإطار التشريعي سوف يحصل على العدد الأكثر من اللجان كونه الكتلة الأكبر داخل البرلمان".
وانتهى السهلاني، إلى أن "مجلس النواب عاكف على القيام بمهامه التشريعية، حتى لو لم يتم انتخاب الرئاسات الدائمة للجان، كون عملها مستمر ويمكن لها أن تمرر القوانين بحسب ما نص عليه الدستور".
وكانت الكتلة قد اتفقت أمس الأول على استئناف عمل مجلس النواب بعد شهر من العطلة التشريعية، على أن يكون العمل بواقع 8 جلسات شهرياً.

بغداد/ نيا مشرق

يتجه البرلمان إلى إعادة تشكيل اللجان بما يتناسب مع المتغيرات الحاصلة ويحول نواب جدد بدلاً عن أعضاء الكتلة الصدرية الذين استقالوا في وقت سابق، ويؤكد الإطار التشريعي أن حسم الرئاسات الدائمة تلك اللجان سوف يكون بعد تشكيل الحكومة، وأنه قلته الانتخابي يتيح له الحصول على العدد الأكبر منها.
وقال رئيس كتلة دولة القانون عطوان العطوان، إن "اجتماع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع نائبه الثاني شاخوان عبد الله برؤساء الكتل النيابية أمس الأول جاء بمناسبة بدء الفصل التشريعي الثاني".
وتابع العطوان، أن "المجتمعين ناقشوا مهام وتحديات المرحلة المقبلة داخل البرلمان، على الصعيدين التشريعي والرقابي، وسن القوانين ذات الأهمية القصوى التي يحتاجها المواطن، ومناقشة جميع المشروعات التي وردت من الحكومة من أجل إعادة قراءتها".
وأشار، إلى أن "المناقشات تطرقت إلى إعادة تشكيل اللجان بما يتماشى مع الأوزان الانتخابية الجديدة التي جاءت بعد انسحاب الكتلة الصدرية واستقالة أعضائها".
ومضى العطوان، إلى أن "الاتفاق حصل بأن ينتهي من الحالة التي حصلت في الفصل التشريعي السابق وهي تكرار عضوية نواب في أكثر من لجنة واعتماد أن يكون النائب عضواً في لجنة واحدة فحسب".
من جانبه، ذكر النائب ثامر مخيف، أن "النواب سوف يبقون في لجانهم، وسيكون هناك مجرد شغل لعضوية المقاعد الشاغرة التي تركها النواب المستقيلون".

إيران تواصل قطع نهري نهرين حيويين يغذيان "الحوية" و"شط العرب" وعود تركية بزيادة إطلاقات المياه خلال اليومين المقبلين

بغداد/ المدى

يمنتظر العراق خلال اليومين المقبلين تنفيذ وعود تركية بزيادة إطلاقات المياه، ويؤكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الموارد المائية بأن المؤشرات تدل على استمرار موسم الجفاف للسنوات المقبلة ما يتطلب اتخاذ إجراءات عديدة على صعيد تقليل الهدر والتكيف مع المتغيرات، لافتاً إلى أن الجانب الإيراني يواصل تجاهله لإجراء حوارات بشأن تقاسم الضرر ويقطع حالياً نهري نهرين الأول يؤثر في هور الحوية والثاني يؤثر في نسبة الملوحة بشط العرب.
وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، إن "اتصالاً هاتفياً قد جرى مؤخراً بين المبعوث الخاص بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني".
وأضاف حميد، أن "الاتصال الهاتفي ناقش الوضع المائي الحالي وتأثير الشح على

الحوضي دجلة والفرات، في تركيا والعراق معا".
ويواصل، أن "موافقة مبدئية حصلت على زيارة وفد عراقي فني للإطلاع ميدانياً على السدود التركية لاسيما سد سيدي السو واناتورك للإطلاع على خزنيهما وبحث ومناقشة الإطلاقات المائية والعمل على زيادتها بما يلبي احتياجات العراق خلال هذه المدة".
وأردف حميد، أن "الجانب التركي أكد وجود شح في المياه لديه لاسيما على نهر الفرات، أما احتياجاته من نهر دجلة فهي قليلة، بسبب قلة مشاريعهم على هذا النهر، وأن كل الخزين يمكن ترميره للعراق لعدم وجود احتياجه إليه"، مؤكداً أن "الوزارة تأمل بأن تحقق تركيا وعودها وتساعد العراق في أزمة المائبة".
وأفاد، بأن "الجانب الإيراني يتجاهل عقد اجتماعات فنية لبحث المشكلات العالقة بشأن الأنهر المشتركة مع العراق، وقد حصلنا على وعود قبل شهر بعقد اجتماع لكن ذلك لم يحصل لغاية الوقت الحالي".
وأردف حميد، أن "نهر الكرخة مقطوع



استمرار المخاوف من مشاريع تركية تمنع المياه عن العراق



جملة مفيدة

■ عبد المنعم الأعسم

.. عن المستقبل

يقولون إن مستقبل غالبية الدول معروف، أو خاضع لجملة من مستلزمات القوة والحكم الرشيد والاستقرار، باستثناء مستقبل العراق، فقد خرج (يقولون) عن مجسات المعرفة، ونبؤات العارفين، وانتهى إلى لغز، أو إلى احتمالات خارج السيطرة، وقد يصح هذا القول بنسبة ما.

المشكلة لدى غالبية المتحدثين عن «مستقبل العراق» انهم يستبعدون العقل في الاسترشاد إلى ذلك المستقبل، ويحلون محله التمنيات، أو التعويل على الحتميات واللاهوت والصدف، ويذهب البعض منهم إلى استخدام جرعة مخدرة عنوانها «لا يصح إلا الصحيح» حتى بعد أن يُهزم الصحيح ينتصر الخطأ في أكثر من امتحان، والغريب أن ثمة دعاة احترقوا وترويح بدعة بالية بين جمهرة من ضحايا الخوف والتهديد اليومي بالقول إنه كلما تشدد الأزمة، وتعم الأحوال، وتسيل الدماء، وتنتشر المظالم والجثث والمفاسد سيأتي الفرج ويحل المستقبل الوضاء.

وفي كل مرة يتبعثر فيها حاضر بلادنا إلى وحدات كابوسية يطرح السؤال نفسه عن آفاق المستقبل، ثم يستنفر أصحاب الشأن والمعنّون وبعض الكتاب والمحللين والدعاة وخطباء الجوامع في البحث عن جواب شاف، أو عن دربونة يختبئون فيها من استحقاقات السؤال، أو جملة تقول الشيء ونقيضه، وفي النهاية لا تعرف جواباً لا عن الآفاق، ولا عن المستقبل، في وقت أخطف الحاضر من قبل إرادات سياسية مرتدة إلى الجاهلية وهوس النهب والأنانيات الفئوية والمناطقية تأجل خلاله مشروع بناء الدولة الجديدة على أنقاض الدكتاتورية، وتراجعت مناسيب الوطنية، والغيرة وسمة الوظيفة إلى ادنى حد.

إن معرفة المستقبل صارت علماً تجاوز التخمينات إلى علم قائم على معطيات وبيانات وقرارات صورة لحركة الحاضر وأفاقه، ومنذ حين انتشل العلماء الذين عنوان في قراءة اتجاهات المستقبل والتنبؤ بأحداثه وأحكامه بوضع قواعد أكاديمية تحول دون تمهي هذا العلم بالخرافة والتنجيم وسوء القصد، وقيل، لو توفرت لنا نصف إمكانات تجارب الفيزيائيين وأبو انهم في مختبراتهم تمكننا من تقديم خدمات هائلة للأجيال البشرية في معرفة مستقبلهم.

بوجيز الكلام، يمكن القول دون الشعور بالاستعجال، إن ملامح مستقبل العراق ليست واضحة كفاية، في الأجل بالنسبة للمحللين الموضوعيين الذين يتجنبون التعميمات، لكن الأمر الواضح لهم أن القطب الذي فرض الحاضر السيئ، المأزوم، المنهوب والضائع ينهزم باضطراد، ويعجز، يوماً بعد آخر، عن لي عقارب الزمن وإعادة الملايين إلى بيوت الطاعة بالرطانة نفسها.. واما ذلك الرطانة.

استدراك:

«الشقاء الكامل أن يكون حاضراً أفضل من غداً.. يا لهاوينا كما هي واسعة».

محمود درويش



وفي كل مرة يتبعثر فيها حاضر بلادنا إلى وحدات كابوسية يطرح السؤال نفسه عن آفاق المستقبل، ثم يستنفر أصحاب الشأن والمعنّون وبعض الكتاب والمحللين والدعاة وخطباء الجوامع في البحث عن جواب شاف، أو عن دربونة يختبئون فيها من استحقاقات السؤال.

الصدريون يلغون مظاهرات «غاضبة» ضد تسريبات المالكي والقضاء يفتح تحقيقاً

رئاسة البرلمان تطيح بـ «خطة التنسيقي» واختيار

رئيس وزراء جديد يصل إلى طريق مسدود



رؤساء الكتل النيابية يستعدون لعقد اجتماع جديد بشأن الاستحقاقات الدستورية

تغريدة على «تويتر»: «شكراً لكم.. لا داعي للمظاهرات بخصوص التسريبات.. أكرر: شكراً لكم».

بالمقابل رفضت عشيرة «المالكي» البراءة من الأخير بحسب طلب زعيم التيار في التغريدة الأخيرة، فيما دافع حزب الدعوة عن زعيمه. وقال الحزب في بيان إن «أهوار العراق وجباله وقصباته، تشهد له نضاله ضد النظام (مشغولون) بالمزارع».

وأكد أن هناك «من يُذكي نار الفتنة بينما نحن أبناء الصديريين»، مشدداً بأنه لن يدخل «صراعاً حزيباً مع أي طرف ولن ننجر إلى صراعات جانبية تبعدنا عن أهدافنا الإسلامية والوطنية».

بالمقابل أعلن عامر الكفيسي وهو قيادي في الدعوة أن «من قام بـ«فكرة التسجيلات»، هو «عميل معروف»!

وقال الكفيسي في حوار تلفزيوني رداً على التسريبات الصوتية «المالكي ابن عشائر ومن صفات أبناء العشائر لا يتحدثون عن الآخرين، لأنه أمر معيب». وبحسب الكفيسي أن الذي قام بفكرة وتسريب هذه الأمور هو «رجل معروف عميل للأمريكان»، دون أن يكشف اسمه.

وفي وقت لاحق أعلن مجلس القضاء تلقيه طلباً من الادعاء العام للتحقيق بالتسريبات المنسوبة إلى «المالكي».

وهذه أول مرة التي يكشف فيها عن هوية المتحدثين الذين تكرر ظهور أصواتهم مع زعيم دولة القانون في التسجيلات الأربعة السابقة.

وفي المقطع الذي مدته نحو 6 دقائق، يتهم «المالكي» منظمة بدر وأعضاء تحالف الفتح (العصائب، والكتائب، وسيد الشهداء) بأنهم «غير مهتمين لوضع العراقيين وحائرون (مشغولون) بالمزارع».

وكان علي فاضل وهو ناشط وصحفي قد تودع بوقت سابق بعرض أجزاء أخرى من التسجيلات، كما تتسرب بعض المعلومات عن أن المقاطع المقبلة ستكون بـ«الصوت والصورة».

وكان زعيم التيار الصدري، قد توقع في تغريدة هاجم فيها «المالكي»، بأن تكون تسريبات جديدة يهاجم فيها الأول المراجع الدينية.

وطالب الصدر أتباعه بعدم الاعتداء على المالكي، ونصحه بـ«إعلان الاعتكاف، واعتزال العسل السياسي، واللجوء إلى الاستغفار، أو تسليم نفسه ومن يلود به من الفاسدين، إلى الجهات القضائية...».

ورفض وزير القايد، وهو حساب الكتروني لأحد المقربين من «الصدر»، خروج أنصار التيار في تظاهرات ضد تسريبات «المالكي». وقال محمد صالح العراقي (الوزير) في

يوجد طريقة للحسم، ويضيف المصدر أن «دولة القانون تدعم المالكي لرئاسة الحكومة، بينما العصائب تدفع بالنائب محمد شياع السوداني، ومنظمة بدر تقدم قاسم الأعرجي ومحمد الغبان بالإضافة إلى هادي العامري، وتيار الحكمة يدعم حيدر العبادي».

وكان «التنسيقي» قد تراجع عن إعلانه السابق بأنه سينتهي من اسم مرشح الحكومة المقبل خلال «48 ساعة» -التي مر عليها أكثر من 24 ساعة إضافية- بسبب اشتداد الخلافات.

ووفق المصادر أن «الإطار التنسيقي لن يجتمع على الأغلب في هذا الأسبوع بشأن اسم رئيس الوزراء بسبب الخلافات، وسيكون هناك لقاء جديد في الأسبوع المقبل في بغداد».

ويشعر «التنسيقي» بحسب المصادر بالخرج من استمرار مطالبة نوري المالكي برئاسة الوزراء، مع تصاعد الاتهامات ضد الأخير بسبب التسريبات الصوتية المنسوبة للأخير.

وفي آخر جزء لتلك التسجيلات، يظهر «المالكي» متحدثاً مع كتاب أمة البيع- إحدى تشكيلات الحشد- التي تدعو إلى إراقة الدماء من أجل وصول زعيم دولة القانون إلى الحكم.

ما لم يسبقه اتفاق سياسي خارج المجلس، واستكمال الاستحقاقات الدستورية».

وحاول «الإطار التنسيقي» أن يهرب من أزمة في عدم الاتفاق على مرشح لرئيس الكردية بعدم اختيار رئيس للجمهورية. وأصر «التنسيقي» في أن تكون أول جلسة للبرلمان بعد انتهاء عطلة التشريعية لاختيار «الرئيس»، لكن البرلمان أغلق الطريقة أمام ذلك «السياريو» بحسب البيان الأخير لنائب رئيس البرلمان.

وكانت رئاسة البرلمان قد كشفت في بيان صدر يوم الاثنين، عقب انتهاء جلسة قادة الكتل، عن أن عقد اجتماع جديد لرؤساء الكتل يوم الخميس المقبل، وفق طلب شاخوان عبدالله، «من أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تفاهم بينها».

كما أكدت أن جلسات المجلس ستستأنف الأسبوع المقبل، بواقع ثماني جلسات في الشهر الواحد، فيما عرضت جدولاً لأهم 20 قانوناً يسعى الأخير إلى تشريعه، دون أن تحدد يوماً لانتخابات رئيس الجمهورية.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) إن «الأزمة عميقة داخل الإطار وهو يريد توريث القوى الكردية وإظهار أن المشكلة لديهم بينما المشكلة لدى الشيعة بسبب تصاعد عدد المرشحين وتوزعهم بين قوة التنسيقي ولا

المجلس، وكانت رئاسة البرلمان قد كشفت في بيان صدر يوم الاثنين، عقب انتهاء جلسة قادة الكتل، عن أن عقد اجتماع جديد لرؤساء الكتل يوم الخميس المقبل، وفق طلب شاخوان عبدالله، «من أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تفاهم بينها».

كما أكدت أن جلسات المجلس ستستأنف الأسبوع المقبل، بواقع ثماني جلسات في الشهر الواحد، فيما عرضت جدولاً لأهم 20 قانوناً يسعى الأخير إلى تشريعه، دون أن تحدد يوماً لانتخابات رئيس الجمهورية.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) إن «الأزمة عميقة داخل الإطار وهو يريد توريث القوى الكردية وإظهار أن المشكلة لديهم بينما المشكلة لدى الشيعة بسبب تصاعد عدد المرشحين وتوزعهم بين قوة التنسيقي ولا

المجلس، وكانت رئاسة البرلمان قد كشفت في بيان صدر يوم الاثنين، عقب انتهاء جلسة قادة الكتل، عن أن عقد اجتماع جديد لرؤساء الكتل يوم الخميس المقبل، وفق طلب شاخوان عبدالله، «من أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تفاهم بينها».

كما أكدت أن جلسات المجلس ستستأنف الأسبوع المقبل، بواقع ثماني جلسات في الشهر الواحد، فيما عرضت جدولاً لأهم 20 قانوناً يسعى الأخير إلى تشريعه، دون أن تحدد يوماً لانتخابات رئيس الجمهورية.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) إن «الأزمة عميقة داخل الإطار وهو يريد توريث القوى الكردية وإظهار أن المشكلة لديهم بينما المشكلة لدى الشيعة بسبب تصاعد عدد المرشحين وتوزعهم بين قوة التنسيقي ولا

المجلس، وكانت رئاسة البرلمان قد كشفت في بيان صدر يوم الاثنين، عقب انتهاء جلسة قادة الكتل، عن أن عقد اجتماع جديد لرؤساء الكتل يوم الخميس المقبل، وفق طلب شاخوان عبدالله، «من أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تفاهم بينها».

كما أكدت أن جلسات المجلس ستستأنف الأسبوع المقبل، بواقع ثماني جلسات في الشهر الواحد، فيما عرضت جدولاً لأهم 20 قانوناً يسعى الأخير إلى تشريعه، دون أن تحدد يوماً لانتخابات رئيس الجمهورية.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) إن «الأزمة عميقة داخل الإطار وهو يريد توريث القوى الكردية وإظهار أن المشكلة لديهم بينما المشكلة لدى الشيعة بسبب تصاعد عدد المرشحين وتوزعهم بين قوة التنسيقي ولا

□ بغداد / تميم الحسن



وصلت مناقشات اختيار رئيس وزراء جديد داخل الإطار التنسيقي إلى طريق مسدود، فيما ستحاول المجموعة الشعبية أن تعقد اجتماعاً لتنقش الغرض الأسبوع المقبل.



ويقسم «الإطاريون» إلى أكثر من فريق بشأن مرشح رئاسة الوزراء المقبل، حيث يدعم كل فريق اسم أو أكثر للمنتصب بغياب أليات الحسم.

ويُشكل إصرار نوري المالكي زعيم دولة القانون، بالحصول على ولاية ثالثة أزمة داخل «التنسيقي» مع تصاعد الانتقادات ضده بسبب ما بات يعرف بـ«ويكيليكس المالكي».

وفي آخر تسريبات للتسجيلات المنسوبة إلى «المالكي» يهاجم الأخير حلفاءه الشيعة هذه المرة، كما يُكشف لأول مرة عن اسم إحدى الفصائل التي تكرر ظهور أصواتهم بالمقاطع السابقة.

وحاول حزب الدعوة ومقربين من «المالكي» دفع الاتهامات عن الأخير مع إلغاء «الصدريين» تظاهرات كان من المفترض أن تخرج تنديداً بأحدث زعيم دولة القانون المسربة.

كما حاول «الإطاريون» توريث البرلمان في الأزمة، وفق تصريحات رئاسة مجلس النواب، التي طلعت عدم عقد جلسة لاختيار رئيس الجمهورية قبل اتفاق سياسي خارج البرلمان.

وأكد شاخوان عبد الله نائب رئيس البرلمان أن «المجلس لن يكون طرفاً في الخلافات والمشاكل، وطالما قُضت بعض القوى السياسية في الاتفاق على شخصية وطنية لرئاسة الوزراء قادرة على قيادة البلد».

وجاء كلام عبد الله عقب فشل رؤساء الكتل السياسية خلال اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي في البرلمان، من التوصل إلى اتفاق لعقد جلسة لاختيار رئيس الجمهورية.

وأضاف عبد الله في بيان أمس: «هناك وللأسف من يحاول زج المؤسسة التشريعية في الأزمة ورمي الكرة في ساحتها، وما حصل من انسداد ومعطيات سابقة واختلاف الأطراف في المواقف عقدت المشهد السياسي».

وأكد أن «مجلس النواب ينأى بنفسه عن الصراعات والخلافات السياسية، ويحرض على الإسراع بتشكيل الحكومة وعدم تحديد موعد لانتخاب رئيس الجمهورية

□ بغداد / فراس عدنان



دافعت وزارة الكهرباء عن مشاركتها بالربط مع دول الخليج والجزائر، مؤكدة أن هذه الخطوات من شأنها أن توفر وخطوة واستقرارية للمنظومة الوطنية، وتجعل العراق ممراً لنقل الطاقة بما يحقق مردوداً اقتصادياً للخزينة العامة للدولة.



وفيما تتحدث جهات سياسية بنوع من التشاؤم عن هذه المشاريع، يرى خبراء أن فيها أهمية كبيرة لاسيما على صعيد استقرار المنظومة الكهربائية ودورها في تشغيل المعامل المعطلة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار بدأت منذ مدة ليست بالقصيرة، وهي جزء من أهداف تنوع مصادر الطاقة».

وتابع موسى، أن «الوزارة مضت بمشاريع سواء على صعيد الطاقة الشمسية، أو الربط الكهربائي التي جاءت بسبب التوجهات الحكومية على مستويات عدة».

وأشار، إلى أن «العراق مضى بالربط على عدة مستويات، فلدنا ربط مع المملكة الأردنية الهاشمية ولدينا عقد لإنجازها، وعمل آخر مع الجانب التركي وقد وقعنا الاتفاقية النهائية للتشغيل وأنجزنا الخطوط الناقلة».

ولفت موسى، أن «الحكومة مضت أيضاً بمفاوضات جديّة مع المملكة العربية السعودية منذ سنتين وطرقت إلى قضايا معقّنة من أجل إنجاز الربط، وشدد، على أن «الأمين العام لمجلس الوزراء كان قد وقع في وقت سابق مذكرة تفاهم مع السعودية، وخلال زيارة الوفد الحكومي قبل أيام تم توقيع الاتفاقية الإطارية مع الجانب السعودي».

وأورد موسى، أن «الاتفاق شهد تحديد مسارات الخطوط ونقاط الربط والمرحلة الأولى والمعطل التي سوف يتم نقلها إلى العراق وهي ألف ميغا واط».

ويواصل، أن «مستلزمات الربط تكون على الجانبين كل حسب التزاماته، وهناك خطوط تنشأ داخل العراق تعتبر بنى تحتية له وتكتفل بها من خلال منفذ عرعر الحدودي ومحطة اليوسفية».

وأكد موسى، أن «العراق تباحث في وقت سابق مع دول الخليج مراراً وتكراراً لتحديد خطوات إنجاز هذا الربط لاسيما مع هيئة الربط الخليجي، وأنجزنا نسبة كبيرة له».

وأفاد، بأن «مشاريع الربط تحقق نسبة عالية من الوثوقية والاستقرار

مخاوف سياسية من المضي بها رغم تأكيد الخبراء أهميتها الكهرياء تدافع عن مشاريع الربط؛ لها مردود اقتصادي وتدعم استقرار الشبكة



نتائج الربط الكهربائي مع دول الخليج ستظهر بعد عامين

المنظومة، على غرار ما موجود في دول الخليج، وأوضح، أن «الوزارة منفتحة مع الجميع، وليس لديها أية اعتراضات بشأن المفاوضات مع الشركات العالمية بتطوير قطاع الطاقة»، ومضى موسى، إلى أن «العراق لديه اتفاقات مهمة مع شركات

الشبكة الكهربائية وتعالج انخفاض (الفلوتيات) وتؤسس لأمر مهم بأن يدخل العراق بوصفه عضواً مهماً في سوق الطاقة وفيما بعد سيكون مرراً وحافظاً لأمن الطاقة»، وشدد موسى، على أن «وجود العراق على خط مرور الطاقة يوفر فوائد اقتصادية، وذلك يكون بعد استقرار

المنظومة، إضافة إلى دول الخليج ونرويجية، إضافة إلى دول الخليج وباقي دول الجوار، تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وإبقاء ملف الكهرباء خديماً مع سعي لإنشاء الطاقة ذاتياً في داخل البلاد بإنشاء محطات لكي نخدم المواطنين»، وكان وزير الكهرباء عادل إبراهيم قد ذكر في تصريحات سابقة، إن

معين الكاظمي، إن «مشاريع الربط الكهربائي مع دول الخليج لا تحل مشكلة العراق من حيث ما يحتاجه»، وتابع الكاظمي، أن «عملية النقل ستواجهها بعض الصعوبات أبرزها تحويل سعة الطاقة من (120) إلى (220) فلو،».

وأوضح، أن «تنفيذ الاتفاق بحاجة إلى مدة زمنية قد تصل إلى عامين وهي مدة طويلة، وبالتالي فأنها لن توضع حلاً قريباً للأزمة».

وانتهى الكاظمي، إلى أن «عملية النقل ليست سهلة، كونها تتطلب وضع خطوط ناقلة وهي تحتاج إلى تكاليف، فضلاً عن أن الكميات الموردة قليلة جداً لا توفر احتياجات محافظة واحدة».

إلى ذلك، أكد الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون، أن «الحكومة المقبلة ينبغي لها أن تستمر بهذه الاتفاقات مع دول الجوار».

وتذكر أنطون، أن «حل مشكلة الكهرباء يحتاج إلى برامج متواصلة تتكفل بها الحكومات المتعاقبة ولا تتأثر بأي عملية تغيير وزارتي».

وأشار، إلى أن «الربط له آثار إيجابية كثيرة على صعيد توفير الطاقة الكهربائية فضلاً عن موضوعات أخرى تتعلق بالتكامل مع دول المنطقة على صعيد نقل الطاقة، كما أن توفير الكهرباء من شأنه تشغيل المحطات المعطلة ويخلق فرص عمل جديدة للمواطنين».

وكان وزير الكهرباء عادل إبراهيم قد ذكر في تصريحات سابقة، إن



باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

المصلح الرياضي الحقيقي

لم يحظ المشهد الرياضي العراقي بفرصة الاستقرار والوثاق بين أبناء البيت الرياضي سواء من هم مكلفين بمسؤولية القيادة أم خارجها، وحتى الجماهير من بعد ٢٠٠٣ ولحد الآن وهو ما رمى بظلاله على نتائج المنتخبات في جميع الألعاب على مستوى المشاركات الخارجية وطوّقت أيضاً حدود التطوير والحداثة لتأسيس بُنية تحتية متطورة وخلق أجيال تمتلك مقومات تحقيق الإنجاز والمنافسة والتميز.

المسألة لا تتعلق بجانب معين أصابه الخلل ويمكن اصلاحه بسرعة من خلال توفر النيات السليمة والإرادة في تجاوز ذلك الخلل، بل أن الأمر يتعلق بانتهاء متسلسل بكل المفاصل المعنية ومعها أيضاً الساندة التي من المفترض أن تكون النزاع الصلب في تشخيص مواطن الإخفاق وتطرح الحلول ثم تمارس دور المصلح في تضيق أي فجوة لا خلاف بين أبناء البيت الرياضي.

ماذا حصل وكيف وصلت الأمور نحو مزالق خطيرة باتت تشكل نهجا غريبا في التعاطي مع مختلف القضايا والأحداث رمت بالجميع نحو دائرة الصراع والتشكيك والتفكيك واستخدام لغة التهديد والوعيد وتعميم الكراهية والاستهداف الشخصي كأسهل الوسائل للئيل من الخصوم وكسب المؤيدين.

أركان العمل الرياضي تستند إلى أعلى الهرم المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة ثم تليها اللجنة الأولمبية، وما يتبعها من اتحادات مختلفة والأندية وأخيرا الإعلام والصحافة الرياضية، وإذا ما عُذنا بشريط الذكرة لسنوات طويلة مضت وتفتّص بعين ثاقبة كل ما حصل من تناحر وخلافات أخذت الوقت والجهد وأنتجت خصومات بين شخصيات منها قيادية ومنها من هم بأدنى درجة لم يسلم منها أي مفصل ممكن أن يساعد على الاحتفاظ بركن واحد يحمي البناء من الانهيار.

جميع من تقلّد مسؤولية وزارة الشباب والرياضة من حاول أن يصحح العمل وينهض بوزارته نحو الارتقاء بالواقع أو حتى ممّن أخفق في تحقيق أي إنجاز يحسب له كانوا جميعا تحت دائرة التقذ والخلاف المستمر سواء بشخصه أو بخطوات عمله ومعها ظهرت أصوات تحاول أن تكون جبهة معارضة وتبحث عن وسائل مساعدة تدعم موقفها من صافية أو ما كانت سببا في توجيه بومصلة الأداء نحو إيجاد مخرج لاستكات تلك الأصوات بالترضية أو بتصعيد الخطاب أو حتى العناد بالتصرف كانت سببا رئيسيا في تعطيل الكثير من الأعمال أو التنازل عن أهداف معينة تسببت في تغيير بومصلة الأداء من عمل مفر إلى دائرة تحاول أن تغلق الملفات المفتوحة والهروب نحو التبرير وإثبات البراءة من أي اتهام يوجّه لها.

أما اللجنة الأولمبية الوطنية فإن ما مرت به لم يخرج عن دائرة التنافس الشرس وتعدّد حلقات المنافسة وتشابك القوانين واتشاقات بين هذا الطرف أو ذاك سببت في توقف الحياة بهذا الكيان فترات طويلة، وتحول أداءه من حاضنة وراعية وداعمة للاتحادات إلى التركيز في تثبيت شكل القيادة وكيفية تجنب الضربات للخصوم وإعلان الانتصار بانتخابات لم تخرج عن أسلوب التوافق والاصطفافات.

وإذا ما كان رأس الهرم الرياضي بهذا الحال من الانشغال بتحصين ودرء خطر التسقيط، فإن ما تليه من مفاصل أخرى تحت سلطته سوف لن تغلت من مواجهة الصراع مع معارضة حتى باتت أغلب الاتحادات وبعض الأندية تعمل تحت سلطتين تتناوب في القيادة وتلجأ للمحاكم الداخلية والخارجية لاستحصال أي قرار يمكن أن يطبق بأحداهم يمكن أن يمنحهم التبرية فكيف نرصد الدستور العراقية أن تحقق خطوة واحدة في طريق التطور والذبات، وأن تتجه نحو البناء والحداثة وصناعة أجيال ومواهب للمستقبل، ونحن نخرج عن تثبيت ركائز سليمة يمكن أن توصل الكفاءات نحو مراكز القيادة باستحقاق بعيدا عن تدخلات وتأثيرات المصالح الشخصية؟!

باختصار.. نحتاج إلى منقذ حقيقي يضبط إيقاع العمل الرياضي، ويُعيد فرملة التفكير والسلوك، من خلال تنظيم مؤتمر شامل تجمّع فيها كل المقترحات والمبادرات وبشترك بتقديمها جميع الرواد والتكفاء المشهود لها بالخبرة والريزيا العميقة لوضع أسس جديدة لكل المفاصل الرياضية تستند إلى التقدير الصحيح للحدود الحريية ومبدأ الديمقراطية وكيفية العمل بها وفقا لما منحه الدستور والقوانين النافذة وتحكم السيطرة على الانفلات في وسائل التطوير والطرح والتجريب أو الاستهداف الشخصي مع إعادة تنظيم وبرمجة العملية الانتخابية بما يحقق معادلة منح الفرص للجميع.

ماذا حصل وكيف وصلت الأمور نحو مزالق خطيرة باتت تشكل نهجا غريبا في التعاطي مع مختلف القضايا والأحداث رمت بالجميع نحو دائرة الصراع والتشكيك والتفكيك باستخدام لغة التهديد والوعيد وتعميم الكراهية والاستهداف الشخصي كأسهل الوسائل للئيل من الخصوم وكسب المؤيدين.



الصغار في دفاعهم عن تاريخه، وذلك يزيد من شعبيتهم ويُقرّبهم من الجماهير المحبة للرياضة، ويقوّي مساندهم لخدمة قطاع النقل، سيما أن مبالغ الدعم غير مخصّصة لشخص فلاح حسن أو من يخلفه في الإدارة، بل لتمشية أمور النادي، وبالمناسبة لا أدم مقترح استتماره وخصخصته وأتمنى أن تحافظ وزارة النقل على ملكيته، فقد تمّ بناء ملعب الشالجية بأيدينا تطوعا عام ١٩٧٢ بتوجيه مدير السكك عبد الجبار السعدي للمدرب جرجيس الياس فباشر عامل البناء بتخصيص المواد الإنشائية وخلطها، وتقوم أنا ورسن بنيان وقتّاح محمد وحازم جسّام وجلال عبد الرحمن وكاظم لعبي وأخريين بحمل الطابوق والإسمنت حتى أنهينا بناء غرفتين واحدة للمدرب وأخرى للمنزح وكذلك المدرجات، ولم ندع المدرب أنور جسّام العمل احتراما لسنة الكبير، والحمد لله فهو أول ملعب محلي بناه الزوّاء بجهود طوعية وجاء بعده نادي الشرطة في عهد د. عبد القادر زينل رئيسه الأسبق عندما شيّد الملعب عام ١٩٩٠ بجهود تطوعية أيضا."

عتب

وبخصوص افتتاح ملعب الزوّاء الجديد يوم ١٥ شباط عام ٢٠٢٢ قال عتبت على ثلاثة اشخاص فقط يتواصلون معي هم فلاح حسن وكريم زراق وعبد الرحمن رشيد لأنه لم يكلف أحدهم نفسه بالاتصال الخجاني عبر تطبيق (فايبر) ويقول (كنا نتمنى وجود معنا في يوم الافتتاح) فهذا يكفي عندي كي أشعر وسط عائلتي بمدى احترام إدارة الزوّاء لنجوم الفريق السابقين، بناء الملعب القديم من دون مقابل، ثم الاستحقاق الدعوة العنوية لكوني أول لاعب تم اختياره في فريق السكك بعمر ١٤ سنة وأول من نال ثقة جرجيس الياس، وكذلك سجلت أول أهداف الزوّاء في موسم الدوري بنسخة ١٩٧٥-١٩٧٦ في مرمى البلديات يوم ٢٥ أيلول عام ١٩٧٥ وهدف الفريق ثلاثة مواسم (عام ١٩٧٥ برصيد ١٢ هدفا، وعام ١٩٧٦ برصيد ١٣ هدفا وعام ١٩٨٢ برصيد ١٨ هدفا)؟

حال المنتخب

وعن توقعه لمستقبل المنتخب الوطني، أفاد "لست مطمئنا على حال المنتخب الوطني بعد نتائج نتاجه الهزيلة مع منتخب لبنان وسوريا في تصفيات مونديال قطر ٢٠٢٢، ففي زمننا لم يحصل أي فراغ من اللاعبين الممارين بعد جيل خليجي بغداد عام ١٩٧٩ وجاء جيل مونديال المكسيك ١٩٨٦ ثم جيل أتيينا ٢٠٠٤ وسكفت شمس الأسود بعده، وهذا ما يجب أن يبحث عن أسبابه اتحاد الكرة".

صمت درجات

وختم ثامر حديثه "بالرغم من صمت عدنان رجال وزير الشباب والرياضة إزاء ١٥ مكالمة ورسالة صوتية بارتك له فيها توليه منصبه، فإني أقدّر انشغال الرجل، فمسؤوليته كوزير غير كمدرب أو رئيس اتحاد، ومن الضروري منحه الوقت للتأقلم على مشاغل المنصب مثلما عمل حسين سعيد مع ثامر محسن ومؤيد البدري وتعلم الكثير منهما، وتمرس في عمله، ونجح بامتياز كونه منقذ وخلق، وبملاك سمعة طيبة لدى الاتحادين الدولي والاسيوي، وفي كل الأحوال يبقى نجوم الرياضة وشهادتهم العلمية وشهرتهم في كفة والخبرة الإدارية لمواجهة متغيرات صعبة وقرارات حساسة في كفة أخرى".

أول ملعب محلي

وأضاف "أدعو وزراء النقل المتعاقبين إلى دعم نادي الزوّاء ليستفيد الأبناء



أسيا ١٩٧٧ إياب محمد علي مُستغرباً عدم حضوري الى بغداد، وقال كيف لم ندع وأنت سبقتني في خدمة الكرة العراقية بستين عدة، فأجبت ليس عندي سوى رسالة إلى مُشرفي الملقي (من المعيب على العراقي أن يُفرق بين شخص وآخر)؟!

إدارة فلاح

وعرّج ثامر عن إدارة زميله فلاح حسن لنادي الزوّاء قائلاً "في تشرين الثاني عام ٢٠١٠ أنتخب فلاح أول مرة رئيسا لنادي الزوّاء، بعد أن أنهى غربته في أمريكا، وأفرحتنا عودته لممارسة نشاطه الرياضي، لكنه عاد مُدعماً بقوة وزارية حلت الهيئة الإدارية التي ترأسها سلام هاشم وكان بإمكانه (أي سلام) البقاء ستة أشهر أخرى إلى حين موعد الانتخابات!

وتابع "لا أستطيع تقييم تجربة فلاح في الإدارة، لكني تابعت كثير من البرامج التي ضيفت أحمد رااضي وسلام هاشم وغيرهما لم تكن الآراء بصالحه، ولديهم انتقادات كثيرة حول عمله، وصراحة لم ألق بفلاح منذ سنة تقريبا، ولا أعرف سرّ عدم لقائه بي في آخر زيارة له قبل شهر حيث التقى عددي الأصدقاء دون أن يتصل بي، وهو يعرف صدقية علاقتي به وخوانها من أية منفعة، وأتمنى له النجاح".

اختبارات صيفية

ووجّه ثامر كلامه إلى فلاح "أمل أن ينتهج وزملاؤه في الهيئة الإدارية الذين لا أعرف إن كان بعضهم له علاقة بالنادي أو ماروسوا اللعبة أم لا، عليهم أن يعودوا إلى سياسة التدريب جرجيس الياس وحجي رشيد رااضي اللذين يُقيمان اختبارات صيفية لأكثر من ١٢٠٠ لاعب يتم اختيار أعداد منهم إلى فرق الأشبال والناشئين والرجل، بينما لم أسمع أن نادي الزوّاء ما بعد عام ٢٠٠٢ قد أهل لاعبين من الشباب إلى الفريق الأول وهذا خطأ فادح يدفع ثمنه بانتعاده عن قمة الدوري في أكثر من موسم ويُسيب هدر الأموال على عقود غير مجدية غالبا، وأسفاه مدرسة الزوّاء عدت هيكلًا يُبكي التلاميذ النجباء والمعلمين الأوفياء".

ملتقى المغتربين

وبشأن غيابه عن ملتقى الكفاءات الرياضيين العراقيين المغتربين في العاشر من كانون الأول عام ٢٠٠٩ الذي أقيم برعاية وزارة الشباب والرياضة، أجاب "أقيمت فعاليات الملقي في فندق المنصور لمدة خمسة أيام تحت شعار (من أجل غد رياضي مشرق) لتلقي الكفاءات الرياضية المغتربة على أرض الوطن) لكن للأسف لم تطبق الوزارة شعار على جميع المغتربين؛ وخصوصيا لم أتلق دعوة من الوزارة، برغم أن عددا كبيرا من أصدقائي الرياضيين في أمريكا شملوا بها، والمفارقة أن أحد المدعوين كان يعمل (صانع في مطعم) دعى إلى الملقي؛ ووقفتا هاتفني كابتن منتخب الشباب الحائز على لقب كأس

متابعة / المدى

تفتتح عصر اليوم الأربعاء، في المملكة العربية السعودية، بطولة كأس العرب تحت ٢٠ عاماً، بلقاء صاحب الأرض مع نظيره الموريتاني، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبنا الشباني. وسيدشن منتخبنا منافساته أمام المنتخب الموريتاني يوم السبت القادم، الثالث والعشرين من تموز الجاري، بالساعة ٩ مساءً، في ملعب نادي ضمك.

وأكد عماد محمد مدرب المنتخب، خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس الثلاثاء، أن هذه البطولة تمنح الفكة والخبرة للاعبين، وتضيف لهم الكثير حيث تُعد خير تجميع لنا قبيل الدخول في التصفيات الآسيوية أيلول

العاصمة باريس.

ثامر يوسف يُحلّق في تاريخ الزوّاء والمنتخبات بحقائق جديدة؛ مدرسة النوارس عدت هيكلًا يُبكي تلاميذها ومعلميها الأوفياء

■ شمس كرتنا كُستفّ .. وملعب الشالجية بُني تطوعاً .. والتفرقة غيّبتني عن ملتقى المغتربين!

مرفوضة برأيي وإن نجحت بفعل تعاون الجميع معنا، ولو عملنا في فريق آخر ربما لن ننجح معه، علما لم أشارك بعد هذه التجربة القصيرة لنصف موسم في أية دورة تدريبية سوى تلقي معلومات أولية بإشراف ثامر محسن في مقر الاتحاد".

غلطة العمر

وعن أسباب مغادرته العراق بلا عودة أوضح "سافرت في شباط عام ١٩٩١ إلى الأردن لغرض التدريب مثلما أعلمت بعض الأصدقاء المقربين مني، وهذا ليس صحيحا، فقد مكثت في عمان ستة أشهر، ووقفتا زاد شوقي للقاء والدي والدتي المقيمين في أمريكا، وقررتُ ببع بيتي في منطقة العامرية حي الرياضيين وسط بغداد، تحسبا من عدم العودة ثانية إلى الوطن، وكانت غلطة حياتي فقد بلغت قيمة البيع ١٦٠ ألف دينار وضعت المبلغ في أحد البنوك، وبعد مرور سنة واحدة أرفقتني الغربية كثيرا، وفكرت بالعودة إلى الوطن عندما قرّرتُ عام ١٩٩٧ أن أسحب المبلغ لأشتري بيتا جديدا، واتصلت ببعض الأصدقاء في بغداد حول ذلك، وصدّمت حينما قالوا لي أن هذا المبلغ يساوي ١٠٠ دولار ولا يكفي لشراء باب بيت؛ فأتّلت على واقع بلدي في زمن الحصار الاقتصادي ورضيت بالبقاء في المهجر".

نصب تذكري

ويضيف ثامر "عند إكمالي ١٩ سنة متتالية في خدمة الزوّاء، واتخاذ قرار اعتزال الكرة، استذكرت القول المؤثر في نفسي لعنان أيوب صبري العزي، الرئيس الفخري لنادي الزوّاء (٢٩ حزيران عام ١٩٦٩ إلى ٢١ كانون الأول عام ١٩٩٢) والذي ذكره أمام أعضاء إدارته في مناسبة ذكرى تأسيس النادي (أن اللاعب ثامر يوسف يستحق من الإدارة الحالية أو التي تأتي بعدها أن تخلده بنصب تذكري لوفائه وبنزاهته وأخلاقه) تلك الألكلمات ظلت وسام فخر في حياتي كون الرجل الطيب مشهود له بالنبل في تقييم الناس، وقد أكمل تربيتنا البيئية في مجال الرياضة، ولا ننسى سيرته الرائعة".

خلافات مستعرة

ونكر بخصوص واقع الرياضة ما بعد عام ٢٠٠٢ "خلال فترة تكوين الأندية وفقا للنظام الجديد في البلاد، كنت أتلقى اتصالات يقولون بمراسلة إيان نجحت بفعل تعاون الجميع معنا، ولو عملنا في فريق آخر ربما لن ننجح معه، علما لم أشارك بعد هذه التجربة القصيرة لنصف موسم في أية دورة تدريبية سوى تلقي معلومات أولية بإشراف ثامر محسن في مقر الاتحاد".

بغداد / إياب الصالحي

(٢-٢)

غائب عن الإعلام الرسمي العراقي والعربي والدولي منذ أن ودّع أرض الرافدين في الثاني من شباط عام ١٩٩١ متوجّها إلى المملكة الأردنية الهاشمية ومنها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يُقيم فيها بعيدا عن هموم الرياضة قريبا من تجليات الوطن، يبحث عن مآواه الروحي "تاريخ الزوّاء" كلما هبت نسائم الذكرى لتنهّض ماضيه بجلوه ومره، يُفضّل لأسرته بوجع كبير عن أسرار ظلت محفوظة في قلبه المتعب خشية أن تثير انتقاداته مشاعر سلبية لدى من ظلمه أو أسهم في حرمانه من حقوق مشروعة في عزّ استحقاله شرف تمثيل الأسود، تلك الغضة الأليمة التي كشفت زيف أسماء كبيرة يراها الناس بوجه واحد فيما هي بنظره تلبس ألف قناع وقناع لأرضاء ترحيبيتها العابرة بضمائر عليا!

أخرجت ثامر يوسف من عمق صمته ووضعت أمام مسؤولية التحليق في فضاء تاريخ نادي الزوّاء والمنتخبات لأول مرة ليكشف حقائق مسكوت عنها من طرفه في الأقل، ليكون أحد شهود دُخْب مازة نجح مع أبطالها أمام رجالات الإعلام طوال خمسين عاما، كان أمينا في صراحته ومؤمنا بقدرة مهيا عانى من جروح أقرب اصحابه، مستودعا حكاياته لدى أجيال ستؤتي في البحث عن قيم فرسان الرياضة بعد خمسين عاما وتكتب بنزاهة وشرف عن كل الحقيقة.

اللاعب المدرب

يقول ثامر "أن تجربة اللعب والتدريب في آن واحد التي شهدتها فريق الزوّاء عام ١٩٨٥ كحالة استثنائية في تاريخ الدوري العراقي، لم تكن مرفوضة من قبل الشارع الكروي والإعلام الرياضي ومسؤولي اللعبة في ذلك الوقت، بل ضرورة أملتها واقعة إنهاء خدمات المدرب وأثّق ناجي لسوء نتائج الفريق الذي احتل المركز التاسع (١٥ مباراة، ٥ انتصارات، ٧ هزائم، ٣ تعادلات و١٢ نقطة) في خاتمة المرحلة الأولى فقط لعدم إقامة المرحلة الثانية، وقرّرت الإدارة يومها إناطة المهمة بفلاح حسن مدربا وبي مدربا مساعدا في منتصف الموسم، وصراحة أرى أن مشاركة فلاح وأنا كلاعبين، ونمارس مهام التدريب في نفس الوقت، وهي حالة

الموسوي ؛ لاعبو الجودو جاهزون لدورة قونية

أكد رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي، إن المنتخب الوطني للعبة يواصل وجاهته التدريبية اليومية في معسكر تونس والذي يتضمن حوض تدريبات ولقاءات مشتركة مع لاعبي منتخبات تونس والجزائر وإيران. ويُعد معسكر الجودو في تونس استعداديا لمنتخبنا لخوض غمار المسابقة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي ستحتضن فعاليات مدينة قونية بجمهورية تركيا من ٩ إلى ١٨ آب المقبل. وقال الموسوي "إن اللاعبين الأربعة الذين تم اختيارهم للمشاركة بدورة التضامن هم سجاد غانم صحن وزن ٧٢ كغم وسوران صباح فتح الله وزن ٨١ كغم وحسين علي حسين وزن ٩٠ وعلني حسن عطا الله

بغداد / المدى

أكثر رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي، إن المنتخب الوطني للعبة يواصل وجاهته التدريبية اليومية في معسكر تونس والذي يتضمن حوض تدريبات ولقاءات مشتركة مع لاعبي منتخبات تونس والجزائر وإيران. ويُعد معسكر الجودو في تونس استعداديا لمنتخبنا لخوض غمار المسابقة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي ستحتضن فعاليات مدينة قونية بجمهورية تركيا من ٩ إلى ١٨ آب المقبل. وقال الموسوي "إن اللاعبين الأربعة الذين تم اختيارهم للمشاركة بدورة التضامن هم سجاد غانم صحن وزن ٧٢ كغم وسوران صباح فتح الله وزن ٨١ كغم وحسين علي حسين وزن ٩٠ وعلني حسن عطا الله



وأوضح "إن المعسكر يستمر لمدة أسبوعين على نفقة اتحاد اللعبة، فيما يتحمل الجانب المضيف تكاليف إقامة الوفد". وتمنّ رئيس اتحاد الجودو دعم اللجنة الأولمبية للاتحادات الوطنية التي تستعد للمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، إذ تكلفت الأولمبية بنفقات المعسكر التدريبي المشارك بين منتخبات العراق وتونس وإيران والذي أقيم خلال شباط الماضي في العاصمة بغداد ومحافطة كربلاء المقدسة واستمر لمدة أسبوعين، مبينا في الوقت ذاته أن وزارة الشباب والرياضة تكلفت بنفقات بطولة السلام الدولية التي أقيمت في العاصمة بغداد قبل أشهر قليلة بينما تحمّل اتحاد اللعبة وبالتعاون مع نظيره الفرنسي كافة نفقات المعسكر التدريبي الخارجي الأخير الذي أقيم في العاصمة باريس.

افتتاح كأس العرب للشباب .. والعمدة يطالب بالصبر!

متابعة / المدى

تفتتح عصر اليوم الأربعاء، في المملكة العربية السعودية، بطولة كأس العرب تحت ٢٠ عاماً، بلقاء صاحب الأرض مع نظيره الموريتاني، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبنا الشباني. وسيدشن منتخبنا منافساته أمام المنتخب الموريتاني يوم السبت القادم، الثالث والعشرين من تموز الجاري، بالساعة ٩ مساءً، في ملعب نادي ضمك.

وأكد عماد محمد مدرب المنتخب، خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد أمس الثلاثاء، أن هذه البطولة تمنح الفكة والخبرة للاعبين، وتضيف لهم الكثير حيث تُعد خير تجميع لنا قبيل الدخول في التصفيات الآسيوية أيلول

العاصمة باريس.

المقبل. وأضاف: هكذا بطولات تصبّ في مصلحة تطوير قدرات اللاعبين الفردية والجماعية، وعلما خلال العامين الماضيين على تطوير قدراتهم، لكن مثل هكذا أعمار تحتاج إلى صبر أكبر وعدم الاستعجال. وأشار محمد إلى أن هدفنا في بطولة العرب هو تحقيق نتائج إيجابية، لكن النتائج لا تأتي إلا بتطبيق المفردات التدريبية من قبل اللاعبين والتركيز التام. من جانبه أكد مدرب المنتخب الموريتاني، الطالب المرابط، أن فريقه جاء لكسب الخبرات وتحقيق نتيجة إيجابية بعدما خاض معسكرا في تونس فاز فيه وتعادل مع تونس، ولديه بعض اللاعبين الجيدين. ورفض المرابط الإجابة عن سؤال طرح حول تجاوز أعمار اللاعبين الموريتانيين السنّ



في شارع المتنبى

في عربة قطار ما



طالب عبد العزيز

بات من البسير جداً عليك، وضع أوراقك بحقيبة واحدة، وأنت مورقاً، تستقل القطار الى مدينة أخرى، لأن إحداهن ستغفو على نراعك، وقد يعثر الليل ما ظل من شعرها على وسادتك، وأنسرح عن بطنها قميصٌ أبيض تردته. الجنود في الممر الذي يُعتم بعد الثانية عشرة، ينتظرونك تنام، ليسرقوا فن الهوى لأوفيد، والاحمر والاسود لستاندال، وحقيبة النقود الصغيرة وأشياء لا تتذكرها، كان الششاء مثل باب كابينة المنام يفتح وينغلق، والسلسلة النحاس تروح وتغدو، مطلقاً على الخشب، ترسم اللحظة المناسبة، مع صوت القطار الذي يح في الفجر. تضيق المدينة، ويعز مكان عليك، فتذرعها، تسأل الحراس مكتب محاماة مهجور، عيادة طبيب مسافر، شقة صديق أضع مفتاحها من سنتين، فترآك التراب على عتيانها، هذه المدينة الضاجة في النهار، شبه أمانة في الليل، ومنذ أن أغلقت الحكومة دور السينما صارت الجردان تنام عند أبواب المطاعم والفنادق الرخيصة، كانت خطاك بطيئة، كذلك هي بمعطفها الأسود، بتنورتها الواسعة، تمسك يدها فتبتسم هائنة، تقول لها بأن المباهج في الحرية دائماً، ولا أعدم شارعاً لا يقودنا الى المتنزّه، وفي زجاجة الماء على الطاولة قطرة تسمى الحياة، ومن نافذة في الحبنى البعيد ذاك ثمة من يومئ لنا، فتذهب بعينها، خلل أعدمة الكهرياء وارتباكة أخرة النهار، تطرق باباً فيعلمك صاحبه أن بلغت مرادك، وانت في غيبة الظنون، محروس لا ترتقب العيون. كان سلم العمارة معتما بعض الشيء، ومن درابزينه الخشب تبعث رائحة صاعدين ونازلين، تناوبوا الصعود والنزول، لكم تجلج السلام هذه أصحابها، في دورة القبل والعناق، أخذين بعضهم الى الأسرة، مفتونين بالجدس المختلف، بالهادي التي سيتأخر ترميق أكياسها. وحين صرت الى ممر يضيق في نهايته، استأمنك على اسمه ورسمه ومعناه، ومن ثقب في ذاكرة النهار سلمك مفتاح الليل.

قبل أن تباشر البلدية بقمش الأسفلت، عند نقطة جسر حبابية، بالسبيليات، على الطريق التي أصبحت أقصر الى ابي الخصيب اليوم، خلل النخل، الذي لم تترك الجرافة منه إلا الذكرى أنكرك بعلمك التي لم تكتمها، وبالعرشة التي نفضت جسدك كله، حين تسلبت أصابعها الى هناك، إلى حيث كان ينتفض عصفورك (ميلادك) كما كان محمد النعاس يسمى الشيء في (خيز) على طولة الخال ميلاد). لا المحارم التي في حقيبتها، ولا السباخ التي حولك ترفقت بمائك (الماء الحروبس البار) الماء المدفوق الحار، ماء صلاح ستييتيه: "وأنت واصل سيرك ناعماً تحت السماء القوية/ استنفذ اسرارنا أزرق ناعماً/ بعد ذلك وخذ، أيها الحب، بين الصورة والجسم/ امحّ عبداً لكل ورقة ترتجف/ قبل أن تجيء الفتيات ويجيء جرحهن.

لئن أخذوا القطار بجنوده الالف، الذين سرقوا الحقيقة الى المحطة الأخيرة، فقد اكتفيت بالعناق والقيل من ليله الطويل ذاك. أصغى الآن لرمجرة العربة، التي أهملت أفعالها، للجدس الذي توهمه السنوات بالتجاعيد.

إن ما حدث أو يحدث في العراق، لبنان وسيرلانكا من أزمات متلاحقة تدخل في إطار احتلال منظومة شبكة الاقتصاد السياسي - الاجتماعي وما يتوقع أن ينجم عنها من احتجاجات جماهيرية لابد من تشخيص مسبباتها ومعرفة طبيعة التداعيات المتوقعة من خلال مقاربة مع الأوضاع المتأزمة في لبنان والعراق. مسألة في رأينا المتوضع نستحق من النخب والقيادات السياسية في العراق إدراك مخاطرها وتداعياتها على مشروع بناء الدولة الحديثة ونظامها السياسي "الديمقراطي"، هذا إذا ما عزمت على تقديم مشاريع جديدة وواقعية للإصلاح الإداري والسياسي الحقيقي بصورة تتجاوز الأزمات "الطبيعية والإنسانية" إنفاذاً لبلادنا من مأسى إنسانية خطيرة محتملة تهدد طبيعة ومسار النظام الدستوري - السياسي.

جدير بالاهتمام أنه وبرغم أمثاله لاكثر من 73 مقعداً انتخابياً قرر السيد مقتدى الصدر "صاحب القاعدة الجماهيرية العقائدية الواسعة" العدول عن الاستقرار في تطبيق برنامجه للأغلبية السياسية الوطنية طالما بقي إصرار قوى الإطار التنسيقي على مقاطعة العملية السياسية الديمقراطية (عدم حضور جلسات البرلمان) مفضلة الاستقرار ببرنامج قائم على التوافق الذي يعني بعبارة صريحة اتباع "النهج التوافقي" في إدارة الدولة بصورة تبين الركون المخلط وعملية توزيع المكاسب السياسية والاقتصادية وفقاً لمنهج المغالبة وأسلوب المحاصصة دون مراعاة كونها فشلت بأعتراف أصحاب الأحزاب والتكتلات ذاتها عبر ما يقارب من الـ 18 عاماً من العمل السياسي والإداري عن تقديم أي منجز جوهري سياسي - إداري لخدمة البلاد والعباد بصورة تخلد ذكرى طيبة لدى جماهير شعبنا من مختلف الشرائح والفئات ذات طيف متلون بالوان قوس قزح الجميلة. مسألة تعني بصورة أو بأخرى وحتى كتابة المقال استمرار حالة مؤسفة من الإنسداد السياسي مع كل التداعيات السلبية المتصورة، دون حصول أي تغيير إيجابي حقيقي حتى مع إمكانية أو فرضية تشكل حكومة جديدة قد تبدو في الظاهر مستقلة سياسياً وذات كفاءة إلا أنها لن تقدم في النهاية سوى ما يليى نهج المحاصصة المقيتة ولغثرة محدودة. إنسداد لن

ينته إلا عقب تشكل حكومة وطنية جامعة تجاري وثائم منطق التغيير الديمقراطي الحقيقي الستراتيجي من خلال استخدام آليات فاعلة لإنقاذ وبناء وتنمية العراق بصورة تلبى إحتياجات ومطالب الشعب العراقي الاساسي في الامن والاسمان والأزدهار الاجتماعي والاقتصادي.

إنطلاقاً من الدروس التي مرت بالبلدان الثلاثة العراق، لبنان وسيرلانكا لابد من طرح تشخيص واقعي وحقيقي لما تعانيه الدول الثلاث من مأسى إنسانية لابد من تجاوزها سريعاً عبور البر الامن والإسمان هذا من جهة إتساقاً مع بناء دولة عراقية مدنية تعتمد نهج الإصلاح والتحديث الديمقراطي الحقيقي معززا بشرعية الإنجاز الإداري والسياسي من جهة مكملة. وفقاً لتغريدة السيد الصدر الأخيرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك تبدو مناسبة حيث أشار إلى أن "العراق اضحى اسيراً للفساد والتبعية ولتدخلات الخارجية". كل كلمة تخفي وراءها شرحاً معقفاً لأسباب وتداعيات أوضاع سبق وأن فشلت في إحداث تغيير اصلاحي حقيقي، مسألة ليست بعيدة تماماً عن ما حدث أو يحدث في لبنان وسيرلانكا من تطورات سياسية اقتصادية واجتماعية إذ تبدو أوضاعهما مماثلة نسبياً للعراق ما يدعوننا لمقاربة التشخيص والتداعيات المتوقعة اعتماداً على أتباع النهج المقارن بين الدول الثلاث. علماً بأن دور القيادة المصرية سيكون لها دور فاعل أو حاسم مع انها خارج العملية السياسية الراهنة.

نبتداً بمقاربة لبنانية - عراقية تتخصص واقع الحياة السياسية - الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في العراق ولبنان كونهما لازال يعانيان من اوجاع بل وجراح مؤلمة ناجمة عن تطبيق نظام المحاصصة الطائفية والقومية "السياسية - الاقتصادية" بصورة خلقت فوارق طبقية بين من يملك الكثير والكثير جداً من الاموال والممتلكات مع إحتكار وهيمنة لقمة هرم السلطة السياسية ومن لا يملك من فئات وشرائح مجتمعية محرومة وفقيرة كونها تقدم صورة إنسانية مدمية للقلب من مجتمعات الحرمان التي تعاني كثيراً من حالات الفقر المدقع الجهل والمرض بصورة تؤدي إلى مزيد من الأدل مهين لكرامة البشر. ترتيباً على ما تقدم شددت خطب عيد الاضحى المبارك

مشركات وتداعيات التغيير المتوقع في العراق



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

في لبنان "على ضرورة الاسراع في تشكيل الحكومة (الجديدة) رحمة بالوطنين إضافة للتمسك بحماية الثروات الوطنية". ليس مثل هذا التوصيف مشابه لما يجب أن يحدث من باب أولى في العراق من تطورات مؤسسية يؤمل قادة الأطار التنسيقي أن تكون ايجابية تدعو للتفاؤل هذا إذا ما سلمت وصحت النوايا التي ستوصلنا ل "حكومة خدمات" عقب عطلة عيد الاضحى المبارك. علماً بأن صناع القرار السياسي في العراق قد تجاوزوا كل المدد الدستورية منذ إعلان نتائج الإنتخابات العراقية في العاشر من أكتوبر أي مايقارب السبعة اشهر او أكثر دون بذل جهد حقيقي يترجم على الارض بصورة حكومة خدمات يطمح شعبنا للوصول إليها.

مسألة غير متيقن من ترجمتها عملاً طالما بقي نهج او منهج التوافقية = المحاصصة في توزيع المكاسب والمغارم يديدن من سبق وأن جربها ولم تنتج للعراق سوى المزيد من خيبات الأمل أو الفشل في أداء المهام الإدارية والسياسية. اما من المنظور الحكومي (قيادة السلطة التنفيذية- رئاسة الوزراء) فإن السيد مصطفى الكاظمي رئيس وزراءنا في حكومة تصريف الاعمال له وقفة مهمة لابد من الإشارة إليها وثقت في خطاب الاحتفالية التي اقامتها جامعة الموصل بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير محافظة نينوى من نكس الإرهاب الداعشي بالقول في نداء موجه لكل القوى السياسية الشخصية والأحزاب العراقية: "اقول - الكاظمي- إن التحديات أمامنا كبيرة لكن الفرصة أكبر، وتعالوا الكلمة سواء تجمعن لخدمة الشعب والوطن، والتعاون على إزالة العقبات وبناء البلد، وليكن العراق اولاً". مشيراً إلى ان هذه الحكومة لم تمنح الأوصاف الكافية، لكنها صنعت فرصة من أوصاف الفرص. وان أمن وطننا وسلامة المجتمع هو أمانة في اعناقنا، وما دميأ في موقع المسؤولية لن نفرط بالأمانة". مضيافاً ماليي: "أنجزنا أغلب المشاريع المتلكمة والمستشفيات جرى أنجازها في نداءم أكثر من محطة كهربائية، في سامراء، ميسان، المثنى وفي الناصرية، وشرعنا بالكثير من المشاريع في محافظة الموصل، واليوم سنضع الحجر الاساسي لمشاريع أخرى، ولدينا مشروع مطار الموصل". لاشك

أنها تطورات للباحث الناقد إيجابية في الطريق الطويل للإصلاح الجذري - التنموي ولكنها بحاجة للمزيد من قوة زخم كبرى (داخلية) فاعلة أكثر منها خارجية يستثمرها القطاعان العام والخاص (قطاع التنمية الإنسانية المستدامة). مضافاً إلى أدوار مؤثرة لمنظمات المجتمع المدني تسعى لبناء عراق جديد مستقل وقوي يشكل رقماً صعباً في توازنات العراق مع القوى الداخلية والخارجية (اقلية ودولية). سؤال آخر مهم: هل يمكن ترجمة النظرية إلى واقع "تنموي إنساني مستدام" حقيقي؟. الجواب نعم طالما توفرت الإرادة السياسية الحازمة على الصعيد الستراتيجي - الوطني. مثل هذا التصور لا زال يعد مثاليًا طالما لم يصل العراق بعد لمرحلة متقدمة تتمثل بالوقوف بقوة ضد كافة الجهات المشاوية الخارجة عن القانون التي بفضل ما تملك من قوة عسكرية ومال فاسد تستمر بلعب أدوار تؤدي لتأجيج الصراعات والازمات الحادة القائمة على مصالح مادية ضيقة أو ضمن رؤى غير متنورة تعتمد على تنامي توجهات أو مواقف ضيقة الأفق ومال فاسد تستمر بلعب أدوار تؤدي لتأجيج الصراعات والازمات الحادة القائمة على مصالح مادية ضيقة أو ضمن رؤى غير متنورة تعتمد على تنامي توجهات أو مواقف ضيقة الأفق وتعلي على المصالح الذاتية والقومية على حساب مصلحة العراق الوطنية التي يفترض أن تنال قصب السبق في الاجندة الوطنية وماعداها كلها تقسيمات جزئية تشير إلى هويات فرعية أو أنتماءات ثانوية محترمة ولكنها ليست مؤثرة بدرجة كافية لقلب معادلات التغيير السياسي - الإداري. إن توفر الإرادة السياسية الصلبة والحازمة لتشكيل هوية وطنية جامعة مسألة لابد من تفعيلها بكل الصور والأساليب التي تقتضيها توجهات مايعرف بالدبلوماسية الذكية الناعمة والخشنة معا سواءً على الصعيد الداخلي او الخارجية متنسقة مع تعزيز منظومة الامن الستراتيجي - السياسي المعلوماتي الاقتصادي - الاجتماعي والثقافي أو غيره من مضامين الامن الشامل الحيوية. إن التغيير الإيجابي بشرياً، مايدأ أو معنوياً يعتمد على الامتثال لأساليب الإصلاح المؤسسي الديمقراطي الحقيقي - السلمي. مسألة لم تتحقق بالشكل السليم او المطلوب ما فتح الباب للإنتفاضة الشبابية التشاركية في نوفمبر 2019. السؤال المنطقي: هل ستعاد مثل هذه الإنتفاضة الجماهيرية وبأي صورة

أو بعد متوقع مسألة قد تأخذ ابعاداً وتداعيات متعددة سياسية أو ربما يشوبها عنف غير متيقن من نتائجه وقد تماثل جزئياً اندلاع إنتفاضة مدنية سلمية لجماهير سيرلانكا ضد حكم راجابكشا Rajabaksha واسرته ولكن في هذه المرة ضد الاحزاب والتكتلات التي خسرت رصيدها الانتخابي أو الشعبي في العراق. سيرلانكا بلاد عدد سكانها 22 مليون نسمة تقع قبالة جنوب الهند تتميز بذكاء نخبها العلمية - الثقافية. سيرلانكا نالت استقلالها عن الحكم البريطاني في 1948 تتشكل من 3 مجموعات عرقية: السنهاليون، التاميل والمسلمين. وصلت في المرحلة الراهنة عقب إهدار اموال الدولة بسبب الفساد لحدود الافلاس بسبب سوء إدارة البلاد وفشل ذريع في تلبية الإحتياجات الأساسية للمواطنين تتمثل بانقطاعات كهربائية متواترة وارتفاع حاد في اسعار الوقود "الطاقة" والمواد الغذائية (تماثل نسبياً اوضاع العراق).

صورة الإقتحام سلمياً اوردهتا المصادر الخبرية من موقع الحدث حيث تم اقتحام مركز الرئاسة وهروب أو تهريب رئيس البلاد راجابكشا Rajabaksha من القصر الرئاسي إلى قاعدة بحرية مقدما استقالته لاحقاً. علماً بإن الاحتجاجات في سيرلانكا أتسعت لتشمل حالة عنف أخرى تمثلت بمهاجمة مقر رئاسة الوزراء السيرلانكي. السؤال الصعب الذي يجب إجابته: هل العراق مهيب مثل هذه الأحداث بصورة تماثل "الإنتفاضة التشريعية" أو ربما مرحلة من تطورات لاتحمد عقباها يمكن وصفها بإنها تحمل سمات الفوضى كونها خارجة عن الاختصاص القانوني - القضائي، هذا إذا ما فشلت جهود سياسية سلمية للوصول لحلوق تقدم منجزات ملموسة للشارع العراقي كله تلبية لمطامحه بالعيش الامن والكرام المحرم. إن استنكار هذه المقاربة مهم جداً منعا لآسة نهيارات اقتصادية واجتماعية او سياسية متوقعة أو محتملة في حال إتجاه البلاد إلى الجهول لاسماح الله. العراق والعراقيون ذوي جذور حضارية يستحقون ارتفاعاً نوعياً بمستوى حياتهم في ظل سلام وأمن مجتمعي يؤدي إلى ازدهار إقتصادي - إجتماعي - إنساني - حضاري يليق ببلد الحضارات العربية.

الدولية العمل على تحقيق الأهداف التالية: أولاً - بناء تحالفات وطنية تركز على برامج وطنية - ديمقراطية مشتركة مناهضة للهيمنة الرأسمالية واثارة النزاعات الاهلية. ثانياً - بناء دول وطنية - ديمقراطية تعتمد التعددية السياسية لحمايتها من الاحتكار الحزبي وما ينتج من سياسة إرهابية مناهضة لمصالح البلاد الوطنية. ثالثاً - الاتفاق على سياسة وطنية مناهضة للهيمنة الاحتكارات الدولية الساعية الى تفتيت وحدة البلاد الوطنية وإلحاق ثرواتها الوطنية بمصالح الاحتكارات الدولية. رابعاً - قوانين العولمة الرأسمالية المتسمة بتفكيك الدول الوطنية واثارة النزاعات الاهلية تشترط قيادة اليسار الديمقراطي للتحالفات الوطنية باعتبارده الفضيل السياسي القادر على بناء الدولة الوطنية الديمقراطية وتوازن مصالح مكونات الاجتماعية. ان الآراء والأفكار الواردة قابلة للنقد والتبديل والإغناء كونها تشكل ملامح برنامج وطني ديمقراطي لبناء الدولة الوطنية - الديمقراطية القادرة على مكافحة قوانين العولمة الرأسمالية الساعية الى تهيين وإلحاق الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية.

الدولية العمل على تحقيق الأهداف التالية:

المناهضة للروح الوطنية عبر أشكال كثيرة أبرزها حروب الانابة ضد المعارضة الوطنية. - مساندة الخارج الامبريالي للنظم الديكتاتورية من خلال تطوير روابطها الاقتصادية السياسية مع النظم الاستبدادية وتشجيعها على: - تشديد سياسة إرهاب الدولة ضد القوى الوطنية المطالبة بالاستقلال وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية. - تشجيع النزاعات الاهلية ومساندة القوى السياسية الحاكمة المعادية لمصالح البلاد الوطنية. - استخدام الحزازات الاقتصادية - الدبلوماسية ضد الأنظمة الوطنية الجديدة من التوسع من الرأسمالي:

المناهضة للروح الوطنية عبر أشكال كثيرة أبرزها حروب الانابة ضد المعارضة الوطنية. - مساندة الخارج الامبريالي للنظم الديكتاتورية من خلال تطوير روابطها الاقتصادية السياسية مع النظم الاستبدادية وتشجيعها على: - تشديد سياسة إرهاب الدولة ضد القوى الوطنية المطالبة بالاستقلال وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية. - تشجيع النزاعات الاهلية ومساندة القوى السياسية الحاكمة المعادية لمصالح البلاد الوطنية. - استخدام الحزازات الاقتصادية - الدبلوماسية ضد الأنظمة الوطنية الجديدة من التوسع من الرأسمالي:

اليسار الديمقراطي وبناء الدولة الوطنية



لطفي حاتم

المناهضة للروح الوطنية عبر أشكال كثيرة أبرزها حروب الانابة ضد المعارضة الوطنية. - مساندة الخارج الامبريالي للنظم الديكتاتورية من خلال تطوير روابطها الاقتصادية السياسية مع النظم الاستبدادية وتشجيعها على: - تشديد سياسة إرهاب الدولة ضد القوى الوطنية المطالبة بالاستقلال وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية. - تشجيع النزاعات الاهلية ومساندة القوى السياسية الحاكمة المعادية لمصالح البلاد الوطنية. - استخدام الحزازات الاقتصادية - الدبلوماسية ضد الأنظمة الوطنية الجديدة من التوسع من الرأسمالي:

مكتفة. أولاً - المرحلة الكولونيالية وبناء الدولة الوطنية (المستقلة): - تميزت المرحلة الاستعمارية بالتدخلات العسكرية الهادفة الى الضم والإلحاق وما اشترطته من سياسة مكنت الدول الكولونيالية من الاستيلاء على ثروات الدول الأخرى وفتح أسواق جديدة. - سياسة الدول الكولونيالية في مرحلة المنافسة الرأسمالية اتسمت بالتدخلات العسكرية المباشرة بهدف الاستيلاء على مصادر الثروات الوطنية للدول المستهدفة وتهيمش طبقاتها الاجتماعية. - لقد سعت الهيمنة الاستعمارية والتدخلات العسكرية الى: 1. بناء نظم سياسية عميلة لغرض الهيمنة على ثروات الدول المستهدفة وتهيمش قواها الاجتماعية الوطنية. 2. فتح أسواق ومناطق نفوذ جديدة في الدول المستهدفة لغرض تصريف البضائع الرأسمالية. 3. تحجيم استقلال الدول المستهدفة والحد من تطورها الاقتصادي - الاجتماعي. 4. تحجيم كفاح فصائل حركة التحرر الوطني المناهضة للهيمنة الأجنبية. 5. اتسمت مرحلة المنافسة الرأسمالية بتقارب اهداف الفصائل القومية

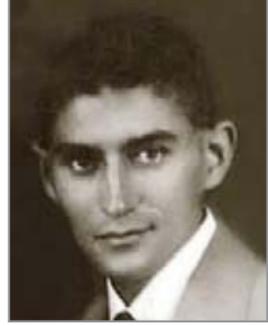
يترايط بناء الدولة الوطنية ومراحل اسلوب الإنتاج الرأسمالي الذي حكمت تطوره نزعتان متلازمتان اولاهما المنافسة الرأسمالية وقوانين التبعية والالحاق وثانيتهما النزعة العسكرية وما نتج عنها من تدخلات في شؤون الدول الوطنية. - لقد سعت الهيمنة الاستعمارية والتدخلات العسكرية الى: 1. بناء نظم سياسية عميلة لغرض الهيمنة على ثروات الدول المستهدفة وتهيمش قواها الاجتماعية الوطنية. 2. فتح أسواق ومناطق نفوذ جديدة في الدول المستهدفة لغرض تصريف البضائع الرأسمالية. 3. تحجيم استقلال الدول المستهدفة والحد من تطورها الاقتصادي - الاجتماعي. 4. تحجيم كفاح فصائل حركة التحرر الوطني المناهضة للهيمنة الأجنبية. 5. اتسمت مرحلة المنافسة الرأسمالية بتقارب اهداف الفصائل القومية



النوفيل أم الرواية؟

لطيفة الدليمي

هل يمكن لأي مَنَّا توصيفُ عصرنا هذا بأنه عصر الرواية القصيرة (النوفيل)؟ وهل يستنبطُ هذا القول إشارةً مضرةً إلى فخوت عصر الروايات الطويلة، بل وحتى موتها المرعوم؟ أظنُّ أنَّ النجاح التجاري الذي أصاب الرواية الثالثة المرأة والضوء و The Mirror & Light في سلسلة روايات (أوليفر كرومويل) الثلاثية للرواية البريطانية هيلاري مانتل Hilary Mantel، وكذلك رواية دعابة لإنهائية Infinite Jest (الترجمة حديثاً إلى العربية) للروائي الأمريكي الراحل ديفيد فوستر والاس David Foster Wallace لكيفيل يحض هذا الرأي الذي يعبر عن تفكير رغانبي يدفع صاحبه إلى الإيمان بفكرة موت الأجناس الأدبية المهوودة - ومنها الرواية - بدفع من ترسيمة سيكولوجية تنساق مثل هذه الأفكار. سيسارع البعض للقول بأنَّ النجاح التجاري والمبيعات الكبرى ليست دليل صحة وعافية، وهذا أمرٌ صحيحٌ؛ لكن لا ينبغي سنان أن مانتل ليست كاتبةً دخيلةً على الفن الروائي أو كذلك سنة 2012) باستحقاق كامل. لا بد من الإشارة هنا أنَّ روايات (مانتل) مدينة في العموم؛ بل إنَّ بعضها مفرد البدانة، ويكفي أن أشير إلى أنَّ روايتها الأخيرة (المرأة والضوء) تكاد تقارب الثمانمائة صفحة، وأنَّ ثلاثة (أوليفر كرومويل) تبلغ قرابة الألف وسبعمئة صفحة. كل من خبر الكتابة الروائية وتمرس في مآثاتها اللانهائية يعرف منذ لحظة الشروع الأولى في الكتابة بأن ثمة أسئلة لا مناص من إجابتها قبل المضي في الكتابة، وثمة أسئلة أخرى يمكن استقصاؤها مع نمو العملية الكتابية وبلوغها أفاقاً أوسع. أحسب من جاني أن حجم العمل المطلوب كتابته هو أحد الأسئلة الجوهرية التي تنتمي للصفن الأول من الأسئلة؛ إذ لا يمكن الشروع في الكتابة قبل أن يحدد الكاتب بدقة هل ينبغي كتابة عمل رواي بدين أو نحيل، وهذه ليست مسألة تقنية أو كيفية محضة بقدر ما هي مسألة مفصلة؛ إذ أنَّ تحديد حجم البدانة أو النحافة (بالمعنى الروائي) سيحدِّد بالتالي طريقة الكتابة المطلوبة ومدى الحرية المتاحة للكاتب في تمرير أفكاره الروائية، فضلاً عن تحديد عدد الثيمات الرئيسية في العمل



وجملة من الموضوعات التقنية الأخرى. ثمة سرعة يمضي بها العمل الروائي ويتحسسها كل كاتب بمقتضى خبرته الروائية، وحجج العمل الروائي هو وحده من يضع الشرط الأولي في تحديد هذه السرعة الروائية. لعلنا اقتنرت الكلاسيكيات الأدبية بالمطولات الروائية التي تقتضي البدانة بالضرورة؛ ولما كنا عشاقاً للكلاسيكيات فقد صار بمثابة القانون الروائي أن نميل لجانب المطولات الروائية البدنية، وتلك خصيصة تلحقها في معظم الأعمال الروائية التي سادت في عصر الحداثة وبعض أعمال ما بعد الحداثة الروائية، والتسويق لهذا الفعل جاهز وملعن؛ الرواية الكلاسيكية مرآة تعكس الحياة التي نعيشها بعد إعمال مبدعنا السردية فيها وتطييبها ببعض المنكهات التي تدفع المرء المتعلج للاستمرار في القراءة وكأنه يرى حلماً لذيذاً (سمة حلم يقظة لو شئت)؛ ولما كانت الحياة ممتدة امتداداً لانهايتاً فسكون من الطبيعي أن يتخضم جسم العمل الروائي، هذه هي المقاييس التي سادت حتى بواكير عصر الحداثة الروائية.

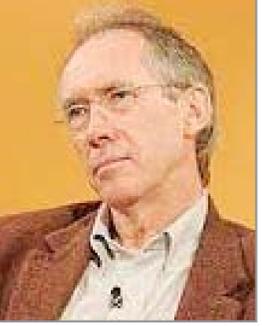
تستبئ الثورات العلمية والتقنية في حدوث انعطافات كبرى في الفكر الروائي؛ فلم يعد الفن الروائي مادة يلهو بها الأستقراطيون المنتبلون - كما كان الحال قبل حقبة الحرب العالمية الأولى - بل صار مادة شعبية يراود منها إعادة تشكيل تضاريس الخريطة الفكرية وتوجيه العقول والقلوب نحو المتغيرات التي باتت تحفر عميقاً في صياغة الوجود البشري، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فعززت هذا المسار، ثم تالتت الثورات العلمية والتقنية التي ضغطت الزمن البشري وجعلته زمناً سائلاً (على حد تعبير السوسولوجي الأشهر زيجموند بومان)، وماعاد الزمن سايقاً وذا نهايات مفتوحة؛ بل صار يحسب له حسابه الدقيق على مستوى الأفراد والأمم. هنا ينشأ السؤال الجوهرية التالي: هل يمكن الروائي المعاصر الحرية ذاتها التي امتلكها تولستوي أو دوستويفسكي أو بروسست أو ديكنز أو ميلف أو فلوبيير...



إلخ في كتابة المطولات الروائية؛ وحتى لو أتاحت له تلك الحرية؛ فمن ذا الذي سيمتلك الوقت لقراءتها في عصر صار فيه الزمن هاجساً أقرب للمعضلة الاكتئابية التي يشعر معها المرء دوماً بأنه مسبوق حتى لو عمل عشرين ساعة متصلة في اليوم الواحد؟ عندما شرعت في كتابة روايتي ماقبل الأخيرة (عشاق وفونوغراف وأزمنة) كنتُ أعرف منذ البدء أنني سأكتب رواية بدنية لتكون رواية جيلية تنتمي لجنس متصلة في اليوم الواحد؟

عندما شرعت في كتابة روايتي ماقبل الأخيرة (عشاق وفونوغراف وأزمنة) كنتُ أعرف منذ البدء أنني سأكتب رواية بدنية لتكون رواية جيلية تنتمي لجنس متصلة في اليوم الواحد؟

عندما شرعت في كتابة روايتي ماقبل الأخيرة (عشاق وفونوغراف وأزمنة) كنتُ أعرف منذ البدء أنني سأكتب رواية بدنية لتكون رواية جيلية تنتمي لجنس متصلة في اليوم الواحد؟



واحد من أوجه التغييرات الثورية التي ستشهدها حياتنا، والرواية ليست بمعزل عنها في كل الأحوال.

تناول الروائي البريطاني ذائع الشهرة إيان ماكويان Ian McEwan موضوع الرواية القصيرة (النوفيل) في مقالة رائعة له بعنوان (عصر النوفيل) نشرها في مجلة «النويوركر»، ونشرت ترجمة كاملة لها في أعداد سابقة من المدى. أرى أنَّ مقالة ماكويان هذه هي نوع من رسالة تبشيرية بسيادة هذا النوع الروائي في المستقبل القريب، ولعل مصداق هذا القول يتجسّد في نشر الكاتب (وهو المعروف بمطولاته الروائية) لنوفيل بعنوان الصرصار The Cockroach بعد بضعة أشهر من نشر رواية طويلة له بعنوان آلات مثلي Machines Like Me عام 2019. يرى (ماكويان) أنَّ ممّا يثير الغرابة هو كون القصة القصيرة، وعلى عكس الحال مع الرواية القصيرة (النوفيل)، لم تنشأ حولها التساؤلات التشكيكية بشأن هيكلتها القصيرة وما يترتب عليها من مترتبات تابعة، وربما يعود السبب في هذا إلى كون القصة القصيرة مختلفة عن الرواية اختلافاً جوهرياً وليست فرعاً مشتقاً منه بشكل ما. يضيف ماكويان إلى ماسبق رؤيته بأنَّ (النوفيل) هي الشكل الكامل للنثر الروائي، وهي بمثابة الابنة الجميلة لنلك العملاق الجوال، السكران، المنزهل، سيئ الحلاقة (الإشارة إلى الرواية الكلاسيكية)؛ لكنَّ هذا لا ينبغي أنْ ذلك الكائن المتعلق بعقري يعيش أزهى أيامه، وأنْ هذه الابنة الجميلة هي الوسيلة التي بها - ومن خلالها - عرفنا العديد من أوائل عظماء الكتاب الروائيين: عرف معظم القراء (توماس مان) عن طريق (موتٌ في البندقية)، وعرفوا (هنري جيمس) عن طريق (منطق اللولب)، وعرفوا (كافكا) عن طريق (التحول)، وعرفوا (جوزيف كونراد) عن طريق (قلب الغلام)، وعرفوا (ألبيز كامو) عن طريق (الغريب)، ويمكن للمرء المضي في تعداد أسماء روائية كثيرة أخرى كتبت النوفيل: فولتير، تولستوي، جويس، سولجنستسين، أورويل، شتاينبك،



بينكون، ميلغل، لورنس، مونرو... يضيف ماكويان أنَّ هذا التقليد الكتابي في كتابة (النوفيل) لهو تقليد طويل حاصل بضروب المجد، ولتتفك متطلعات الإقتصاد في الكتابة الروائية تدفع الكتاب إلى إعادة ترشيح كتابتهم ابتغاءاً للمزيد من الدقة والوضوح، ولتحرير المؤثرات التي يبتغونها بقدره غير متوقّعة، ولإبقاء على بورتهم الروائية مصوّبة على صنيعتهم الروائية المميزة ودفعها إلى الأمام بالطاقة الخلاقة التي تتأتى من العقل الوظيفي العامل في اتجاهية واحدة، ومن ثم بلوغ النهايات المأمولة والقارئ قد حافظ على وحدة عقله ولم يعبثر طاقته في بؤر سردية متقطعية عديدة كما تفعل الرواية. الروايات القصيرة (النوفيلات) لا تهيم في الفضاء أو تعتمد اللغة التبشيرية؛ وهي إذ تفعل هذا فهي تتجنّب الحكيات الثانوية المتكاثرة والنصوص البيئية المنتفخة.

النوفيل - بشكل عام - مادة روائية تقع في حدود عشرين إلى أربعين ألفاً للكلمات، وهي مادة طويلة بما يكفي للفرار لكي يستوطن عالماً روائياً بتضاريسه الكاملة الخلقة بالبقاء في عقل القارئ لأجل ليس بالقصير، وفي وقت ذاته فإن تلك المادة الروائية قصيرة بما يكفي لكي تقرأ في جلسة متصلة واحدة أو جليستين وبما يتيح لهيكليتها الكاملة أن تبقى مترسّخة في عقل القارئ منذ لحظة القراءة الأولى، وهذه خصائص تتفوق بها النوفيل على المطولات الروائية؛ لكن ليس من مقاييس معيارية في هذا الشأن: القارئ الشغوف يعمل ما سيحتمل عبء قراءة آلاف الصفحات وهو مستمتع وكأنه في حلم يقظة فائق المتعة، أما القارئ غير الشغوف فلن يتحمّل عبء قراءة حتى عشرة آلاف من الكلمات تضمّن نوفيل بالغة القصر.

هل ستسود النوفيل في العقود القادمة لتكون مصداقاً لرؤية ماكويان في أنَّ (الصغير هو الجميل) أم ستشهد تعايشاً بين النوفيل والروايات الطويلة؟ ليس لنا إلا أن ننتظر ونرى.

مرساة حيدر المحسن ثلاث نساء

من بين مئة رواية، اختارت صحيفة التيلغراف جملة الاستهلال في رواية جين أوستن «كبرياء وهوى» في المرتبة الأولى: «إنها حقيقة معترف بها عالمياً، الأعزب الذي يمتلك ثروة جيدة لا بد أن يكون في حاجة إلى زوجة». وجاءت افتتاحية تولستوي الشهيرة في رواية «أنا كاريننا» في المرتبة الثانية: «جميع العائلات السعيدة متشابهة، بينما كل عائلة تعيشه هي تعيسة بطريقتها الخاصة».

كان صديقي (ك)، يمتلك، رغم صحته، منظرًا يسر كل فتاة، ومع هذا ظل محتفظاً بعزيمته بعد أن تخلى الخمسين. إن الخجل الذي يسكنه يسلأ قارة بحجم آسيا، وله خفر الفتيات هذا في أحد الأيام على أن ينشر إعلاناً على صفحته في الفيسبوك شرح فيه تعطشه إلى الزواج من امرأة مناسبة، وكى تأخذ فكرة عن مصير صفحة الصديق في الحاسوب بعد نشره إعلاناً، أروي لكم قصة قراتها في الماضي ولا أتذكر اسم كاتبها. أعلن مواطن إنكليزي في الصحيفة اليومية عن حاجته إلى امرأة يتخذها زوجة، وذكر في الإعلان أنه يبلغ الخمسين، وأعزب، ولا يريد شيئاً من شريكة حياته غير أن يعيشاً معه حياة دافئة هادئة هائلة، امرأة يتحاور مع مشاعرهما كي تظل السعادة حياتهما العائلية، وترك الرجل عنوانه مع شقيقة عظمته تحمّلها العامل البأس بسبب هذا الإعلان الغريب، ولم ينكر عنوان شقة الرجل، وكانت تقع في الطابق العاشر، فاستبدل الحقيقية بكيس كبير الحجم، وامتأدت الصالة وغرفة المعيشة بأكثر من ذريعة من هذه الأكياس، واستغرق الساعي مدة أسبوع كي ينتهي من حملها. أي شقة عظمته تحمّلها العامل البأس بسبب هذا الإعلان الغريب، ولم ينكر القاصُّ لنا إن كان المصعد في البداية صالحاً، أم أنه تعطل في ذلك الوقت، كي يعين القدر في تغذيت السيد ساعي البريد. لا أتذكر نهاية القصة، لكني لم أنس مشهد تلال الرسائل في نواحي البيت، والرجل مستغرق في قراءتها بعناية، لأن الأمر يتعلق بمستقبل أسرة كاملة وليس بفرء واحد فيها. ربما كان صديقي (ك)، يؤمن بمبدأ جبران خليل جبران في كتابه (النسي) وهو أن الحب الحقيقي هو من وجدنا ولسنا من نجده. ولي أن أسأله عن المدة التي قضاه وهو يفحص حاسوبه عن النساء اللاتي تقدمن إليه، والذي يعادل محتواه حمل سعاة البريد في العالم أجمع! يُعطي الروائي (سومرست موم) عملية الزواج تعريفاً غريباً، فهو «تجربة دخول في نوع من التجربة»، وبما أن كل فعل حياتي يعد مغامرة حقيقية، ففسية وقوع الخطر تكون مضاعفة إلى أكثر من درجتين أو ثلاثة عندما يتعلق الأمر بتقريب - أو اختار هنا التعبير العامي للزواج عندنا - رأسين من بعضهما البعض. يصف عبد الحق فاضل في إحدى قصصه رجالاً بأن رز ثوبه كان يُقَدِّم في بعض الأيام قبل زواجه، أما بعد ذلك فإن مكان الرز تدرق عند جهنم من الثوب.

تشيخوف، على الأغلب، هو القائل إن في حياة الرجل ثلاث نساء، واحدة يحبها، وأخرى تحبه، وامرأة يتزوجها. أعرف رجالاً تخلى عن شريكة حياته في منتصف الطريق، أو هي التي تعبت من طول المسافة، وشرح الرجل لي حاله الجديد بين أهله، فهم يريدون ربطه بنير امرأة جديدة بأي ثمن، فأمر بقاء رجل دون زوجة في المجتمع يشابه تركه في الصحراء بلا مأوى ولا زاد، لكنه تمكن أخيراً من الإفلات من المصير المرسوم عندما قرأ رواية «لا تزال الشمس تشرق»، لإرنست هيمينغواي، وفيها نكز للثور الذي يبقى حياً بعد المصارعة، يُساق إلى المسلخ ولا يسمح له بالمشارة في جولة ثانية، والسبب يعود إلى أن الحيوان تعلم خارطة اللعبة، وتبلغ نسبة انتصاره على مصارعه مئة بالمئة. يفضل هذه الرواية صابر الرجل يقول لمن يطلب منه الزواج: أنا الثور البري الذي بقي حياً رغم هول الصراع، وسوف أخرج من كل نزال وعلى قرني قطع من كبذ غريمي...

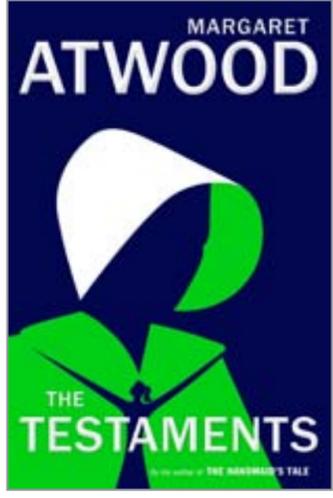
«الصرخة»، إذن هي نصّ اللا معنى، أو قصة اللا قصة. ونتيجة لهذا الإعجاز بقي هذا النصّ متزجداً وممزولاً عن بقية أعمال الكاتب، فهو لم يحاول إعادة التجربة ثانية، كما أن تأثيره في الأدب العراقي والعربي لا يذكر، وهكذا باتت «الصرخة».

جائزة البوكر تصدر دليل الروايات البائسة



تم إدراج ما يقرب من 600 كتاب في القائمة الطويلة لجائزة بوكر والبوكر الدولية، مما أدى إلى الاعتراف بالمؤلفين والمترجمين من جميع أنحاء العالم، وتعريف القراء بأعمال خيالية عالية الجودة غيرت حياتهم في كثير من الحالات. تدور أحداث رواية «حكاية الخادمة»، حول قصة الخادمة «أوفريد» بعد سيطرة جماعة دينية مسيحية على السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتناقش الرواية الاستبعاد الذكوري للمرأة في ظل المجتمعات الأبوية، والوسائل المختلفة التي استعادت فيها الشخصيات فردانيتهن واستقلاليتهن.

وتنقسم قصة الخادمة إلى قسمين، الليل وأحداث أخرى مختلفة. يتناول قسم الليل بشكل حصري قصة «أوفريد»، أما الباقي فيتناول جوانب أخرى (التبضع، غرفة الانتظار، الأعمال المنزلية، الخ.) وهي عن الحياة المحتملة للخامات الأخريات من وجهة نظر أوفريد. في الكثير من أجزاء القصة تنتقل أوفريد بين الماضي والحاضر خلال سردتها لأحداث التي أدت إلى تبني وضع حقوق المرأة، وتفاصيل حياتها اليومية في الحاضر. تم اقتباس أعمال تلغزيمية وسينمائية من الرواية كما أنها فازت بجوائز هامة وترشيحات عدة.



جائزة البوكر تصدر دليل الروايات البائسة

متابعة المدى

هاهو الكاتب الأمريكي سيبتمن كنج يقول: «إذا كنت تريد أن تكون كاتباً، فيجب أن تفعل شيئاً قبل كل شيء آخر، اقرأ كثيراً واكتب كثيراً، لا يوجد طريق مختصر، إما لم يكن لديك الوقت للقراءة فلن يكون لديك الوقت أو الأدوات للكتابة». هي نصيحة تختصر كل ما يمكن أن يقال في هذا المجال. بصدنا اليوم ما يتردد على لسان البعض ممن يعتبرون أنفسهم كتاباً، أنهم لم يقرأوا سوى بضعة كتب، أو أن أحدهم يمكن أن يكتب عشرات الكتب دون قراءة كتاب واحد، لاشك أن هذا ضرب من الخيال وربما أصبح وهو استخفاف بالقارئ الذي أصبح من فرط التهامه للكتب قادراً على التقاط أصغر الأخطاء التي يمكن أن ترتكب من قبل الكاتب.

من جانب آخر ليست اللغة متطورة؟ تلغى كلمات وتضاف أخرى بحيث توأكب التطور المتلاحق في هذا العصر، فكيف للكاتب أن يدرك كل تلك التحولات دون القراءة، وكيف للروائي أن يصف الأماكن التي تجري فيها أحداث روايته إن لم يزرها أو يقرأ عنها، من هنا وهناك تبدو أهمية القراءة والثقافة العامة للكاتب ولكل من يرغب الدخول في هذا الجو الإبداعي.

«كل كاتب قارئ ولا يعكس» هي ليست نظرية جديدة نسعى لإثباتها وتأكيد صحتها، بل هي واقع حال لا يحتاج إلى أدلة وبراهين، فكم من كتاب بدأت بفراغه ولم تتمكن من إكماله بسبب ركاكته وابتذال كلماته وأخطائه اللغوية، فليكن شعار كل كاتب كتاب يستعين به وأفكار تجدد عقله.

وقالت جائزة البوكر في بيان عبر موقعها الرسمي، ضمن ما طرحته وأسمته بـ دليل الروايات البائسة «أن مخاوف الخيال البائس دائماً ما تكون مرتبطة بالواقع، فلو لا ما شهدناه إبان الاتحاد السوفيتي، ربما ما كان هناك تفكير في كتابة رواية عن الدولة القمعية التي تعرفنا عليها في رواية 1984.

وتابع الجائزة: وبالمثل، فإن النظام الديني الكاره للنساء الذي أنشأته مارجريت أتوود في رواية «حكاية الخادمة» عاد بسببها لا يمكن تخيلها، ففي عام 2021، نمت أنياب جماعات الضغط المناهضة للإجهاض في تكساس.

وفي هذا السياق، طرحت جائزة البوكر العالمية، دليل الروايات البائسة، الذي يضم 13 رواية من بين 600 روايات لدى الجائزة في مكتبتها منذ إنشائها، تتسم سبق وأن وصلت إلى القائمة الطويلة والقصيرة، أو فازت بجائزتها على مدار تاريخ الجائزة الأشهر للرواية، وتتسم هذه الروايات التي تندرج ضمن مكتبة جائزة البوكر. وتكرت جائزة البوكر العالمية، أن هذه الروايات تتخيل سيناريوهات مرعبة للبشرية، وقالت في مقدمتها لهذه الروايات أنه من المريخ التساؤل عن أي من تلك الكواكب الخيالية التي قد يُعاد اكتشافها حقيقة قاتمة في السنوات المقبلة، ومن المتير للصدمة ملاحظة المدى الذي أصبح فيه

وجهة نظر كل كاتب قارئ

ميادة سفر

إن لم تتعدّد وتنمى بالمواد والمقومات التي تنهض بها، تحتاج الكتابة إلى كم كبير من المعلومات ومخزون هائل من المعرفة الذي لا يمكن خلقه عينا بل من خلال معارف وصفحات كثيرة من الكتب والنهائم مئات بل آلاف الكتب الغنية بالفكر والمعرفة.

كثيرون قدموا نواصيح للكتاب المبتدئين الذين أرادوا خوض غمار الكتابة والدخول في عالم الإبداع، ويبدو أن أغلبهم ركز على شرط أساسي ألا وهو القراءة والشغف بالكتاب، إذ من خلالها يمكن للكاتب إغناء مخطوطته بالفردات والمصطلحات المتنوعة، وإيراد المعلومات الصحيحة التي ربما أضطر إلى الاستعانة بها، كما تسعفه الكتب وتساعد في قراءة التاريخ بشكل أفضل والتأسيس للحاضر وبناء المستقبل، دون أن يدع مجالاً للأخريين ليقدّموا له وجبات الفكر الجاهز التي يريدهونها، وتخدم مصالحهم.



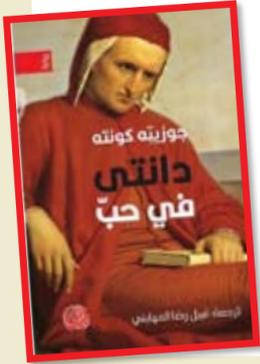
البرلمان يسخر من العراقيين؟

كنت أنوي أن أخصص عمود اليوم للحديث عن اليوم الدولي لنيلسون مانديلا ، الرجل الذي أمضى نصف عمره في زنزانة انفرادية، توقع المقربون منه أن يخرج من السجن يعني أن لحظة التآمر قد حانت، لكنه لم يحقق لهم مبتغاهم ودعا الجميع إلى نسيان الماضي مؤكداً أن: "الإنسان الحق هو ذلك الذي لا يكرر خطأ الظلم الذي ناضل كي يرفعه".

يبعد الحديث عن مانديلا هذه الأيام ونحن نعيش كوميديا سياسية توقفت فيها مصالح البلاد والعباد ، لأن ساستنا يعتقدون أن الكرسي حق لهم مدى الحياة ، أشبه بالحديث عن حلم عاشه إنسان في زنزانة ضيقة وحين أطلق سراحه عمل جاهداً على المحافظة على بلد متماسك بكل أوائه، إلا أن معركة كسر العظام التي تدور في أروقة السياسة العراقية والنوم العميق الذي يمارسه مجلس النواب ، يدفعنا نحن الكتاب أن نسأل هل مجلس نوابنا يمثل العراقيين ، وإذا كان مجلسنا عراقياً منتخباً ، لماذا لا يقطع إجازته ويعود لبناش الأزمات التي تمر بها البلاد .. يسوق البعض يارجل أنت مثل الذي يؤذن في ماطة ، هل تعتقد أن نوابا يقبضون رواتب فلكية وامتيازات ومصاحفات ومقاولات ، يمكن أن يناقشوا قضايا مصيرية تهم استقرار البلاد ، لو كان الأمر يتعلق بالامتيازات ، لو وجدتهم يقفون منذ الصباح أمام بوابة المجلس .

مانديلا علامة التسامح والغفران في عالم يجنح إلى التعصب والتحامل والعنصرية، استطاع أن يطوي صفحة سوداء ويفتح طريق المستقبل للمواطنين المتعددي الأعراق والأديان. وكانت مواقفه رمزاً لهذا المستقبل حين شكّل حكومته الأولى من مظلومين وظالمين. التسامح والغفران يتطلبان إيماناً بأن الأفكار مظلما مثل الأشياء تتحول وتتغير، أما عدم التسامح والعجز عن الغفران فهما دليل تعصب وجمود. ويسبب مانديلا الذي عمّم مفهوم التسامح فإن جنوب أفريقيا اليوم أهم وأكبر دول القارة استقراراً ونجاحاً. أتمنى أن ينظر ساستنا إلى صورة الرجل العجوز وهو يتسلم لتعلموا أن السياسة هي فن المحافظة على الشعوب، لا فن التلاعب بأقدار الناس.

يتحول بعض السياسيين والحكام في مرحلة تاريخية معينة إلى مرايا تعكس لنا صورة عقوبية للحولات الكبرى التي تحدث من حولنا.. فيالاسم تذكر العالم الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا الرجل العجوز الذي عاش ومات وهو ضماناً لكل السكان بكل أوائهم والذي يصفه الأمين العام للأمم المتحدة بـ "علاق عصراً قائد شجاع لا مثيل لها وإنجاز عظيم؛ ورجل ذو كرامة هائلة وإنسانية عميقة". بدأ البرلمان لألسف حياتنا بالكاذب وببائيات التهريج ، وفي سذاجة يومية يحاول أن يحول الأنظار عن المخصصات التي يتمتع بها "أعيان" السياسة والتي تلغ مليارات الدنانير .



اقرأه دانتني في حب

صدر عن دار المدى كتاب "دانتني في حب" تأليف جوزيه كونته وترجمة نبيل المهديني.. الكتاب يأخذنا في رحلة لليلة واحدة مع دانتني حيث ينزل من الفردوس ليتجول في فلورنسا، يشاهد مشهد النساء المارة. في الليلة الثامنة عشرة، أعطته غريس، وهي طالبة أجنبية شابة، لأول مرة انطباعاً بأنها تشعر بوجودها. لذلك كان يتبعها في سلسلة مبهجة من اللقاءات ويخبرها، كما لو كان يسمعها، عن حبه لبياتريس وتجربته السرية كمؤمّن للحب. ثم دعاها للذهاب في رحلة حب معا على متن السفينة الساحرية التي أرسلها الساحر ميرلين.



الموت يغيب وفاة شيخ الملحنين العراقيين محسن فرحان

عامر مؤيد

غيب الموت مساء أمس الأول الاثنين المحن الكبير محسن فرحان في إحدى مستشفيات بغداد بعد صراع مع المرض، عن عمر ٧٥ عاماً. وعانى فرحان أخيراً من أزمة صحية خطيرة، أجبرته على البقاء في المستشفى. ونعت نقابة الفنانين العراقيين فرحان، ووصفته بـ "الملحن الكبير". كما أقامت النقابة في مقرها صباح أمس الثلاثاء مراسيم التشييع الرسمي والوداع الأخير للفنان الراحل الملحن محسن فرحان بحضور شخصيات فنية، ونشر مجلس النواب العراقي، بياناً عبر تويتر، جاء فيه: "لجنة الثقافة والسياحة تعزي أبناء الشعب العراقي ونقابة الفنانين برحيل الملحن الكبير محسن فرحان في إحدى مستشفيات بغداد مساء أمس بعد تدهور حالته الصحية". وأعربت اللجنة عن أسفها لفقدان شخصية فنية أثمرت المكتبة الغنائية بأعذب الألحان منذ سبعينيات القرن الماضي.

وُلد الراحل في مدينة الكوت بمحافظة واسط وانتقلت عائلته إلى كربلاء، وهناك شدته طفوس الغراء التي تتضمن عزفاً على الطبل والآلات نفخية، وكذلك صوت والده الذي كان صديقاً للموسيقي لطيف رؤوف المعلمجي، فالتحق محسن بفرقة الأخير منذاً في فرقة عام ١٩٦١. في تلك الفترة، تعلم محسن العزف على التي العود والأورديون بنفسه فانتقنها في غضون ثلاثة أشهر وأصبح عازفاً ثم ملحناً في فرقة المعلمجي، وأنت المرحلة الثانية بدخوله قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة ببغداد لكنه لم يكمل دراسته آنذاك. استمر عزفه ضمن النشاط المدرسي في كربلاء من خلال عمله في "فرقة المدينة".



الجميل والعذب والرقيق والموهوب الكبير غريبة هي الروح بعدك صديقي المدهش لأنك كنت تستقبلنا هلاً عيني وكانت عيونك ترصد كل شيء في وطنك الذي تحب فحزرتنا من معايشرة البذات لأنه بلا تالي ويفدرك في منتصف الطريق، شكراً محسن فرحان لأنك مررت بحياة العراقيين وكنتم أيقونة يفتدى بها أخلاقياً وأبداعياً، شكراً لك لأنك مررت بحياتي وكنتم صديقي العذب الذي أحب مجالسته.

العراقيين وترأسها في فترة لاحقة، وفي مراحل أخرى من حياته شغل عضوية اللجنة الوطنية للموسيقى. ونعى كثيرون رحيل فرحان باستدكار ما قدمه حيث نكر الملحن سامي نسيم أن محسن فرحان.. قد رحل الاسم، وترك إرثاً لا ينطفأ برحلة لصفة كان على موعد معها يسابق زمنه برغبة وحب للناس بكل مكان يجد فيه موضع لجمال، ويميط اللثام عن غربة الروح، هو المحسن بشدوه أشبه بعراق يئزف دمعا، ومن ألسان سبقي أن أشيد بالفضلى والأوبرينات، كما ساهم في تأسيس جمعية الملحنين والمؤلفين وقال الفنان رائد محسن "شكول عليك وأنت

لحن فرحان لأبرز الأصوات التي صدعت خلال ذلك العقد، مثل حسين نعمة في أغاني "غريب الروح"، و"قوم انتر الهليل"، وسعدون جابر في أغاني "عيني عيني" و"المطار" و"يا نجوى" و"أنت العزيز" عازف القانور سامي نصير لثلاث سنوات، وهناك تأثر على مستوى التقنية والسرود الموسيقي بتجارب عديدة، في مقدمتها فريد الأطرش، وساهم تلك في تطوير أدواته وأسلوبه الذي ترك بصمة واضحة على الأغنية العراقية خلال عقد السبعينيات مع أسماء أخرى منها محمد جواد أموري وكوكب حمزة وطالب القراغولي وآخرين.

التي كانت تقدم عروضها في مدارس المنطقة حتى عام ١٩٧٠، حين تم قبوله ملحناً في الإذاعة والتلفزيون بعد اجتيازه اختبار لجنة فحص الألحان، عن تأليفه لحن "يا دمع" من كلمات كريم راضي العماري وغناء فخري عمري. تأثر محسن بالعديد من رموز الغناء في الجنوب العراقي من أمثال داخل حسن وحضيري بوعزيز وناصر حكيم، وأبدل أظوار هذا الغناء كالمحمداوي في مؤلفاته وهو لم يكن معروفاً في بقية مناطق العراق، إلى جانب تأثيرات من البداية العراقية وأشكال أخرى من الغناء الشعبي

التي كانت تقدم عروضها في مدارس المنطقة حتى عام ١٩٧٠، حين تم قبوله ملحناً في الإذاعة والتلفزيون بعد اجتيازه اختبار لجنة فحص الألحان، عن تأليفه لحن "يا دمع" من كلمات كريم راضي العماري وغناء فخري عمري. تأثر محسن بالعديد من رموز الغناء في الجنوب العراقي من أمثال داخل حسن وحضيري بوعزيز وناصر حكيم، وأبدل أظوار هذا الغناء كالمحمداوي في مؤلفاته وهو لم يكن معروفاً في بقية مناطق العراق، إلى جانب تأثيرات من البداية العراقية وأشكال أخرى من الغناء الشعبي



سلمى حايك تبدأ رحلة البحث عن حبيب جديد لـ أنجلينا جولي

تعد الممثلة أنجلينا جولي واحدة من أكثر الممثلات المفضلة حول العالم، وبعد معركة حضائية مطولة وطلاق مع زوجها السابق الممثل العالمي براء بيت، ووفقاً للتقرير الذي نشر على موقع صحيفة ميرور ، يبدو أن جولي مستعدة للعثور على حبيب جديد، ومن الواضح أن صديقها المقربة الممثلة العالمية سلمى حايك هي التي تقوم بمساعدها في الأمر. وكشف مصدر مقرب

جدري القروود يعصف بذكور ألمانيا

سجلت ألمانيا أكثر من ٢٠٠٠ إصابة مؤكدة بجدري القروود، وفق ما أعلن معهد "روبرت كوخ" الألماني لمكافحة الأمراض، الثلاثاء. وأخصى المعهد ٢٠٢٣ حالة إصابة بجدري القروود في جميع الولايات الألمانية (١٦ ولاية) حتى اليوم. وأشار المعهد إلى أن جميع المصابين من الرجال، باستثناء امرأتين. وجاء في بيان للمعهد، "انتقال العدوى يحدث في المقام الأول في سياق الأنشطة الجنسية، خصوصاً بين الرجال المثليين"، موضحاً أنه من

صباح

باسم قهار الفنان العراقي يشارك في مسلسل الضاحك الباكي حيث يجسد دور والد الفنان المعروف نجيب الربيعاني في مسلسل "الضحك الباكي" من تأليف محمد الغيطي وإخراج محمد فاضل و بطولة فردوس عبد الحميد وعمر عبد الجليل وعدد كبير من الفنانين. وكما هو معروف فإن الربيعاني هو من أصول عراقية، وتحديداً من مدينة الموصل، لذلك تم اختيار الفنان باسم القهار،

أديب كمال الدين الشاعر. صدرت له مجموعتان مترجمتان إلى الفارسية هما: (مواقف الألف) و(الحرف والخراب). قام بعملية الترجمة د. نعيم عموري، ويذكر أن العديد من مجاميعه قد ترجمت إلى الإنكليزية، والفرنسية، والإيطالية، والأوردية، والإسبانية.

عمر السراي الأمين العام لأتحاد الأدباء والكتاب في العراق أعلن عن إقامة احتفال استذكارى بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري وذلك مساء يوم الثلاثاء ٢٦ تموز ٢٠٢٢، ويتضمن الاستذكار: - ندوة أدبية لنخبة من النقاد والباحثين وجلسة شعرية وافتتاح معرض فوتوغرافي لصور الجواهري ومعرض لاصدارات اتحاد الأدباء

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد

بغداد / 47° C - 31° C البصرة / 51° C - 32° C
 أربيل / 44° C - 28° C النجف / 46° C - 28° C
 الموصل / 45° C - 27° C الرمادي / 46° C - 29° C

